



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي ربيع

اتخاذ الإجراءات بحق 14 متهماً بالمحتوى الهابط

بغداد / المدى

تحدث القضاء عن اتخاذ الإجراءات القانونية بحق 14 متهماً بالمحتوى الهابط. وقال قاضي محكمة النشر والإعلام عامر حسن، إن "المحكمة اتخذت إجراءات بحق 14 متهماً بالمحتوى الهابط 6 منهم صدرت بحقهم أحكام بالحبس فيما لا تزال 8 دعوى تحت الإجراءات التحقيقية". نافية "وجود قوائم جاهزة بحق أصحاب المحتوى الهابط وإنما هناك حالات يتم اتخاذ إجراءات بحقها بناء على رصد لجنة مشكلة في وزارة الدخيلة وبناءً على البلاغات".



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5369) السنة العشرون - الثلاثاء (14) شباط 2023

جريدة سياسية يومية

البرلمان يشرع بدمج الانتخابات العامة والمحلية في قانون واحد

بغداد / نياً مشرق

أنجز البرلمان أمس الأول القراءة الأولى لمقترح تعديل قانون الانتخابات المحلية وجعله يشمل الانتخابات العامة أيضاً، بشبه اتفاق على عودة كل محافظة دائرة واحدة واعتماد نظام سانت ليجو 1.9.

قال رئيس اللجنة القانونية النيابية ريبوار هادي، إن "مجلس النواب أنهى القراءة الأولى المقترح تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات". وتابع هادي، أن "هذا المقترح جاء بتوقيع أكثر من 50 نائباً، مع تضمينه انتخابات مجلس النواب أيضاً".

وأشار، إلى أن "المحافظة وفق هذا القانون ستكون دائرة انتخابية واحدة، باعتماد نظام سانت ليجو 1.9".

ولفت هادي، إلى أن "هناك مطالبات باعتماد نسبة 1.7، لكن ما تمت قرأته هو المقترح كما هو من دون إجراء أية تعديلات عليه".

من جانبه، ذكر عضو اللجنة مرتضى الساعدي في تصريح إلى (المدى)، أن "البرلمان أنهى أمس القراءة الأولى لقانون مجالس المحافظات الذي قدمته اللجنة".

وأضاف الساعدي، أن "الاتفاق بالأغلبية قد حصل على المضي بقراءة القانون قراءة أولى مع إحالة مقترحات التعديل إلى الجلسات الأخرى".

ولفت، إلى أن "قانون مجالس المحافظات يضم الكثير من التعديلات التي تخص الكثير من القوى السياسية، والناخبين، والمراقبين".

وأوضح الساعدي، أن "قانون مجالس المحافظات سيكون مشابهاً لقانون الانتخابات مجلس النواب الأخير، على أن تعود تكون دائرة واحدة، ومقاعد كل محافظة لا تقل عن 11 مقعداً بحسب النسب السكانية".

ولفت، إلى أن "جميع الملاحظات تم تدويرها من قبل اللجنة حتى تتم مناقشتها قبل أن تعد تقريرها الذي يعد هو القراءة الثانية ونحن عازمون على تمريره بأسرع وقت".

11 عراقياً قضاوا في زلزال تركيا

بغداد / المدى

افصحت وزارة الخارجية عن حصيلة الضحايا العراقيين جراء الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا الأسبوع الماضي.

وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد الصحاف، في بيان مقتضب تلقته (المدى): "سجلنا 11 من الضحايا العراقيين في تركيا جراء الزلزال الأخير".

من جانبه، ذكر المتحدث باسم الأمانة العامة لمجلس الوزراء حيدر مجيد، أن "26 طلعة جوية قد جرت حتى يوم أمس من قبل طائرات القوة الجوية إلى سوريا وتركيا، حملت عشرات الأطنان من المواد الغذائية والإغاثية، إضافة إلى فرق الدفاع المدني والهلال الأحمر للبحث عن ناجين أو انتشال جثث الضحايا من تحت الأنقاض".

وأضاف مجيد، أن "العملية مستمرة لغاية الآن، حيث تم إرسال نحو 85 - 90 طناً إلى سوريا و40-45 طناً إلى تركيا، بالإضافة إلى مليون لتر

منها إلى السرعة الشديدة و30 بالمئة إلى عدم الانتباه و20 بالمئة إلى الاجتياز الخاطئ فيما تتوزع بقية النسب على عدم توفر شروط المتانة والأمان والحالة الجوية ومستوى الرؤية".

وأضاف المصدر في حديث مع (المدى)، أن "بعض المركبات تتجاوز سرعتها حاجز الـ 180 و200 كيلو متر في الساعة على الطرق الخارجية وهذه سرعة جنونية"، داعياً إلى "إعادة العمل بمنظومة المراقبة (الرادار) الذي تعطل منذ عام 2018 ولم تتم صيانته".

وأشار، إلى أن "وجود منظومة المراقبة في الأعوام السابقة أسهم إلى حد كبير بانخفاض

الحوادث الناجمة عن السرعة الشديدة على الطرق الخارجية كون السائقين يخشون من رصد مخالفاتهم فيلتزمون بالحد المقرر للسرعة على تلك الطرق".

كشفت بيانات مؤتمر تحليل الواقع الأمني الجانبي العاشر لقيادة شرطة ذي قار التي اطلعت عليها (المدى) أن "أعداد الوفيات الناجمة عن الحوادث المرورية بلغت 217 حالة وفاة عام 2022"، مبيناً أن "حصّة قاطع قضاء الناصرية كانت الأكبر إذ سجل 101 حالة وفاة يليه سوق الشيوخ بـ 42 حالة والشرطة 39 والرفاعي 30 والجبايش 5 حالات وفاة".

■ التفاصيل ص4

وإغلاق الطرق".

يقول الباحث بالشأن الأمني سرمد البياتي، إن "الحديث عن إيجابيات أو سلبيات رفع السيترات يتطلب تقييم عملها عندما كانت موجودة أولاً".

وأضاف البياتي، أن "قسماً من السيترات لا سيما السيترات المشتركة حققت نتائج ملموسة على الجانب الأمني والحد من الجريمة".

وأشار، إلى أن "العاصمة بغداد بالنسبة لبقيّة المحافظات العراقية تعتبر أمانة بنسبة عالية جداً".

ولفت البياتي، إلى، أن "العصابات الارهابية تنفذ عملياتها الارهابية في المناطق البعيدة عن مراكز المدن، وإزالة السيترات الامنية لا تؤثر على تلك العصابات".

وأوضح، أن "التشديد الأمني ليس شرطاً أن يكون في سيطرة أمنية، قد يكون بواسطة أجهزة سونار في

قدم مواقف مرنة بخصوص انبواب النفط الى العقبة كما جرت تفاهات سابقة بشأن وقف قصف قوات التحالف".

وكانت اشارات قد ظهرت عن تلك التفاهات خلال المكالمة الاولى التي جرت قبل أكثر من اسبوع بين محمد السوداني رئيس الوزراء وجو بايدن الرئيس الأمريكي والتي اشترك فيها بعد ذلك الملك الاردني عبد الله الثاني.

■ التفاصيل ص3



بائع لوحات فنية في بغداد... عديسة: محمود رؤوف

وزير الخارجية: متواصلون مع الولايات المتحدة وإيران لتخفيف التوترات

ترجمة: حامد أحمد

ويتواجد حسين في واشنطن على رأس وفد عراقي للولايات المتحدة يضم محافظ البنك المركزي بالوكالة علي العالاق وذلك في اول لقاء من نوعه للجنة التنسيق العليا لاتفاقية الاطوار الاستراتيجية المشترك بين الولايات المتحدة والعراق التي ستركز على الجانب الاقتصادي. وليس مستغرباً ان تكون إيران مدرجة ضمن ورقة الاعمال.

وكان وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، قد اتصل هاتفياً بنظيره

العراقي الجمعة وذلك قبل لقاء وزير خارجية العراق اليوم التالي في واشنطن مع مبعوث الولايات المتحدة الخاص لشؤون إيران روبرت مالي.

وفي لقائهما تباحث حسين مع المبعوث الأميركي مالي بخصوص المكالمة التي اجراها أمير عبد اللهيان والمباحث المتوقفة بخصوص الاتفاق النووي الإيراني المعروفة باسم خطة العمل الشاملة المشتركة.

■ التفاصيل ص2

■ ذني قار / حسين العامل

كشفت البيانات الرسمية عن تسجيل 900 حالة وفاة واصابة ناجمة عن الحوادث المرورية خلال عام 2022 تتوزع بواقع 217 حالة وفاة و683 اصابة، وفيما عزت مصادر مرورية اسباب الحوادث الى السرعة الشديدة وعدم الانتباه والاجتياز الخاطئ وعدم توفر شروط المتانة والأمان، دعت الى إعادة العمل بمنظومة مراقبة الطرق الخارجية التي تعطلت منذ عام 2018.

وذكر مصدر في مديرية مرور ذي قار ان أسباب الحوادث المرورية يعود 35 بالمئة

يفلت من قبضة العدالة، فهناك جهد فني وجهد استخباراتي للملاحقة ومتابعة العصابات الارهابية".

وأشار، إلى أن "إمكانية الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، كبيرة جداً وهذه الأجهزة طورت كثيراً من قدراتها على ملاحقة الجريمة المنظمة".

وأوضح، أن "القوات الامنية لديها عمليات نوعية يومية فيما يخص المخدرات والجريمة المنظمة"، مشيراً إلى أن "الجريمة يتم الكشف عنها في غضون ساعات قليلة، وهذا تطور نوعي كبير في ملاحقة الجريمة المنظمة".

من جهته، قائد شرطة بغداد الرصافة اللواء مظهر كاظم قال إنه "تنفيذا للخطة التي وضعها القائد العام للقوات المسلحة ووزير الداخلية لتخفيف الزخم المروري تم رفع أكثر من 20 سيطرة في جانب الرصافة وأكثر من 10 سيطرات في الكرخ".

وأضاف، أن "السيترات سترفع تبعاً

المالية تقترب من إنهاء صياغة الموازنة

بغداد / المدى

أعلنت وزيرة المالية طيف سامي، أمس الاثنين، أن الوزارة بصدد إنهاء العمل بالموازنة الاتحادية للعام الحالي، فيما أشارت إلى أن مشكلة ارتفاع سعر الدولار تم تداركها بإعادة حكومية وشعبية.

وقالت سامي في كلمتها بمنذرى المالية العربية السامع الذي افتتح أعماله بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي، تابعتها (المدى)، "سعيها

إلى إقرار قانون الأمن الغذائي والتنمية والتحوط المالي بمبلغ (25) تريليون دينار بغية التخفيف من حدة الفقر وتحقيق الاستقرار المالي والاستمرار في تقديم الخدمات للمواطنين".

وأضافت سامي، أن "الحكومة

العراقية قد واجهت وباء كورونا باتخاذ عدة إجراءات فورية للحد من انتشاره من خلال سياسات وطنية، تعبوية وصحية واجتماعية ركزت على الفئات الاجتماعية المهمشة ويسرت الوصول إلى الخدمات الصحية والرعاية الاجتماعية مما أضافت هذه الإجراءات الأتنية والاحترافية أعباء مالية ثقيلة على المال العام".

■ التفاصيل ص2

تراجع الجريمة يخفف السيترات وتوجه لاستخدام "الأمن المناطقي" ببغداد

بغداد / حسين حاتم

في محاولة لفك الاختناقات المرورية وبعث الطمأنينة للمواطن، رفعت القوات الأمنية بجهد مشترك عدداً من السيترات الأمنية أغلبها في العاصمة بغداد.

وتعزّم العاصمة بغداد اعتماد استراتيجية "الأمن المناطقي" لتعزير أمنها بعيداً عن الحواجز الأمنية والسيترات، من خلال الجهد الاستخباري.

ويقول المتحدث لقيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، إن "ما تمتلكه القوات الأمنية من قدرات وامكانيات عالية جداً، دفعتنا لرفع السيترات الأمنية وفتح الشوارع، مستدركاً هذا يدفعنا لمرونة عالية في الأداء الأمني، ولدينا تعامل ورد فعل سريع مع أية حالة قد تحصل".

وتابع الخفاجي، "لا يمكن لأي مجرم ان

وحسب الظروف الأمنية، وهناك خطة معدة من قيادة عمليات بغداد لتحقيق هذا الهدف تتضمن رفع جميع السيترات وفتح جميع الطرق المغلقة".

ومضى كاظم بالقول، إن "السيترات مصنفة على ثلاث فئات (أ.ب.ج)، الأولى هي الرئيسية بمدخل بغداد والباء هي التي رفعت مؤخراً وتم تحويل مواقعها إلى سيترات (ج) اي مرابطات مؤقتة".

ولفت إلى أن "هناك خطة بديلة عن السيترات بعنوان (الأمن المناطقي) ستطبقها وزارة الداخلية ببغداد والمحافظات ستتضمن تعزيز الجهد الاستخباري ونشر كاميرات المراقبة في جميع المناطق ونصب سيترات مفاجئة ومرابطات وتنفيذ عمليات تفتيش مفاجئة وعمليات أمنية استباقية".

وختم قائد شرطة بغداد الرصافة، بتطبيق هذه الخطة ونجاحها لن يكون هنالك حاجة للسيترات الثابتة

وإغلاق الطرق".

يقول الباحث بالشأن الأمني سرمد البياتي، إن "الحديث عن إيجابيات أو سلبيات رفع السيترات يتطلب تقييم عملها عندما كانت موجودة أولاً".

وأضاف البياتي، أن "قسماً من السيترات لا سيما السيترات المشتركة حققت نتائج ملموسة على الجانب الأمني والحد من الجريمة".

وأشار، إلى أن "العاصمة بغداد بالنسبة لبقيّة المحافظات العراقية تعتبر أمانة بنسبة عالية جداً".

ولفت البياتي، إلى، أن "العصابات الارهابية تنفذ عملياتها الارهابية في المناطق البعيدة عن مراكز المدن، وإزالة السيترات الامنية لا تؤثر على تلك العصابات".

وأوضح، أن "التشديد الأمني ليس شرطاً أن يكون في سيطرة أمنية، قد يكون بواسطة أجهزة سونار في

وأعلنت القيادة وفقاً للبيان أنها "ماضية في فتح الطرق والأزقة ورفع السيترات وحسب الخطط الموضوعة من قيادة عمليات بغداد".

وتكرت القيادة أنه "يهدف تخفيف الزخم المروري ورفع العبء عن كاهل المواطنين وتقليل معاناتهم، بإسرت قطعنا الأمنية برفع سبع سيترات في العاصمة".

وأضافت أن "القوات الأمنية باشرت برفع (سيطرة مدخل الفضل، وسيطرة الميدان، وسيطرة معارض النهضة، وسيطرة كراج النهضة، وسيطرة مجمع الكليات، وسيطرة الجامعة محلة 710، وسيطرة ملعب الشعب) وتحويلها إلى مرابطات وذلك في جانب الرصافة".

وأكدت القيادة وفقاً للبيان أنها "ماضية في فتح الطرق والأزقة ورفع السيترات وحسب الخطط الموضوعة من قيادة عمليات بغداد".

وأوضح، أن "التشديد الأمني ليس شرطاً أن يكون في سيطرة أمنية، قد يكون بواسطة أجهزة سونار في

وإغلاق الطرق".

يقول الباحث بالشأن الأمني سرمد البياتي، إن "الحديث عن إيجابيات أو سلبيات رفع السيترات يتطلب تقييم عملها عندما كانت موجودة أولاً".

وأضاف البياتي، أن "قسماً من السيترات لا سيما السيترات المشتركة حققت نتائج ملموسة على الجانب الأمني والحد من الجريمة".

وأشار، إلى أن "العاصمة بغداد بالنسبة لبقيّة المحافظات العراقية تعتبر أمانة بنسبة عالية جداً".

ولفت البياتي، إلى، أن "العصابات الارهابية تنفذ عملياتها الارهابية في المناطق البعيدة عن مراكز المدن، وإزالة السيترات الامنية لا تؤثر على تلك العصابات".

وأوضح، أن "التشديد الأمني ليس شرطاً أن يكون في سيطرة أمنية، قد يكون بواسطة أجهزة سونار في

أبدى عدم سعادته بسبب تأخر تنفيذ مشاريع الربط الكهربائي وزير الخارجية؛ متواصلون مع الولايات المتحدة وإيران لتخفيف التوترات

في لقاء خاص مع موقع (المونيتور) الاخباري من واشنطن وترجمته (المدى)، قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي فؤاد حسين "ليس سرا أنني على تواصل مع مسؤولين إيرانيين وأمريكان، حيث ان كلا الطرفين يتفان بنا وهذا شيء جيد. انه من مصلحة العراق ان لا يكون هناك توتر بين واشنطن وطهران". ويتواجد

حسين في واشنطن على رأس وفد عراقي للولايات المتحدة يضم محافظ البنك المركزي بالوكالة علي العلق وذلك في اول لقاء من نوعه للجنة التنسيق العليا لاتفاقية الاطار الاستراتيجية المشترك بين الولايات المتحدة والعراق التي ستركز على الجانب الاقتصادي. وليس مستغربا ان تكون ايران مدرجة ضمن ورقة الاعمال.



وزير الخارجية فؤاد حسين مع نظيره الاميركي

(كازبروم) و(لوك اويل) النفطيتين الروسيان استثمارات بقيمة ١٠ مليارات دولار في العراق. وأكد وزير الخارجية العراقي ان العمل جار لحل هذه المشاكل وسيتم ذلك بالتنسيق مع واشنطن، موضحاً ذلك بالقول "العقوبات الأميركية والغربية على روسيا وإيران هي ليست مشكلة بالنسبة للعراق فقط". وأضاف قائلاً "العقوبات تؤثر على التحويلات المالية مع بنوك ودول في كل أنحاء العالم، يتوقع العراق ان يسدد ديونه لإيران وروسيا، هذا امر لا بد منه. حقيقة الامر انه لديهما أموال في العراق، ولكننا لن نتخذ أية إجراءات نضر بالعراق والبنوك العراقية. لقد أوضحنا ذلك لمسؤولين روس وإيرانيين باننا نحتاج ان نجد

عديدة بضمنها الحدود والدين والثقافة ومصالح اقتصادية وتجارية، أتمنى ان يستأنف الطرفان المباحثات فيما بينهما مرة أخرى، ولكن القرار يعود لهما". وناقش حسين أيضاً مع مسؤولين أميركان التعقيدات التي يواجهها العراق في التعامل مع العقوبات الأميركية والغربية على إيران وروسيا. وكان قد التقى بوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في بغداد الأسبوع الماضي قبل مغادرته الى واشنطن. و التقى لافروف من حسين ان يجد حلاً ما لموضوع العقوبات ليشننى للشركات الروسية ان تحصل على مستحقاتها. وتمتلك كل من شركة

ترجمة: حامد أحمد

وكان وزير الخارجية الإيراني حسين امير عبد اللهيان، قد اتصل هاتفياً بنظيره العراقي الجمعة وذلك قبل لقاء وزير خارجية العراق اليوم التالي في واشنطن مع مبعوث الولايات المتحدة الخاص لشؤون إيران روبرت مالي. وفي لقائهما تباحث حسين مع المبعوث الأميركي مالي بخصوص المكالمات التي اجراها امير عبد اللهيان والمباحثات المتوقفة بخصوص الاتفاق النووي الإيراني المعروفة باسم خطة العمل الشاملة المشتركة. وقال وزير الخارجية حسين، "سأستمر بهذه الاتصالات، الولايات المتحدة حليف مهم، وإيران تعتبر جارا مهما تربطنا معها أمور مشتركة



الموارد المائية؛ نستخدم الخزين ولا إطلاقات جديدة من دول الجوار



نقى مسؤول في وزارة الموارد المائية، أمس الاثنين، ارتفاع إطلاقات المياه القادمة من تركيا وسوريا، لافتاً إلى استمرار استهلاك الخزين الاستراتيجي. وقال مدير دائرة الموارد المائية في قضاء الفلوجة وشرفي محافظة الأنبار رائد مظهر المحمدي، إن "الانباء التي تحدثت عن قيام تركيا بفتح سد اتاتورك الذي يخزن نحو ٤٨ مليار متر مكعب من نهر الفرات تخوفاً من انهياره بفعل الهزات الارتدادية وتدفق المياه الى زاخو بمحافظة دهوك شمالي العراق رواية عارية عن الصحة".



يمكن ربطه بوضع المياه في العراق فهذا الوضع مازال مهدد".

وأضاف المحمدي، "لم تظهر لحد هذه الساعة اية زيادة في الإطلاقات المائية القادمة من تركيا ولم تلاحظ وزارة الموارد المائية اية زيادة سوى المياه المتدفقة من بعض البحيرات التي نهر دجلة جراء الامطار التي شهدتها بعض مناطق إقليم كردستان". وأشار، إلى أن "الرواية الثانية التي تناولتها بعض وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي حول قيام طائرة مسيرة مجهولة المصدر بقصف احد السدود السورية وتدفق المياه الى قضاء القامح غربي الانبار ومنها الى المحافظات الاخرى كلام عار عن الصحة حيث لم تثبت اية تغييرات في الإطلاقات المائية القادمة من سوريا". ومضى المحمدي، إلى أن "وزارة الموارد مازالت تستخدم الخزين المائي في بحيرة الرثائر شمالي مدينة الرمادي في عمليات توفير مياه الشرب والسقي والاستخدامات الاخرى وفق توصيات الوزارة المعنية".

علق الخبير المائي، تحسين الموسوي، حول التخوف من انهيار سدود تركيا وتأثيرها على العراق. وقال الموسوي في حديث صحفي اطلعت عليه (المدى)، إن "السد ليس كالأبنية الاعتيادية فهو مختلف في البناء، حيث ان مواده ومواصفاته مختلفة تعتمد على قدرة التحمل العالية". واضاف "فضلا عن المناطق التي انشئت عليها خصوصا سدود تركيا انشئت بمناطق بعيدة عن الخط الزلزالي". وأكد الموسوي، ان "جميع ما تقدم لا

بغداد/ المدى

ويبدو ان الوزير حسين متفائل من ان ازمة العملة العراقية التي ألقت بظلالها على هذه الزيارة هي في طريقها للانحسار، وذلك عقب إعادة التقييم الأخير للعملة من قبل البنك المركزي وعقب اجتماعاته في واشنطن مع مسؤولي الخزنة.

وقال حسين، "هناك نظام قائم حالياً بين البنك المركزي العراقي والخزنة الأميركية، ولكن هذا شيء جديد، والأطراف العراقية أصبحت أكثر ثقة من هذه الآلية. العراق منتفع أيضاً من الاحتياطي الكبير للعملة وأسعار النفط العالية نسبياً. وهناك نتائج إيجابية من التغييرات الأخيرة لسياسة البنك المركزي المالية. ولهذا اعتقد ان هذه الازمة في طريقها للانحسار تدريجياً".

عن: موقع (المونيتور) الاخباري

قالت إن قانون الأمن الغذائي استهدف تخفيف الفقر

المالية تقرب من إنهاء صياغة الموازنة وتحذيرات من تأخير تمريرها

بغداد/ المدى



وأضافت سامي، أن "الحكومة العراقية قد واجهت وباء كورونا باتخاذ عدة إجراءات فورية للحد من انتشاره من خلال سياسات وطنية، تعبوية وصحية واجتماعية ركزت على الفئات الاجتماعية المهمشة وسيبرر الوصول إلى الخدمات الصحية والرعاية الاجتماعية مما أضافت هذه الإجراءات الأنية والاحترازية أعباء مالية ثقيلة على المال العام". وأشارت، إلى أن "الاقتصاد العراقي يعاني من مشكلات هيكلية مزمنة، إذ ما زال الطابع الريعي غالباً عليه وأن انتعاشه يتوقف على أسعار النفط في السوق العالمية مما يجعل الحكومة ومؤسساتها الاقتصادية والمالية في حالة استنفار لتجاوز التحديات والأزمات". ولغت سامي، إلى "تبنى الحكومة العراقية برئاسة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني برنامجاً طموحاً على المستوى الاقتصادي والمالي وخلال فترة عدة أشهر وعلى مدى أشهر قليلة ظهرت مؤشرات الإيجابية على حياة المجتمع والبنية المؤسسية للدولة لتحقيق الاستدامة المالية". وتكرت: "إننا مقبلون على إنهاء العمل بالموازنة الاتحادية لسنة ٢٠٢٣ والتوجه نحو إصلاحات اقتصادية شاملة في الاقتصاد العراقي ووضع استراتيجية واضحة لتنويع اقتصاده

أعلنت وزيرة المالية طيف سامي، أمس الاثنين، أن الوزارة بصدد إنهاء العمل بالموازنة الاتحادية للعام الحالي، فيما أشارت إلى أن مشكلة ارتفاع سعر الدولار تم تداركها بإرادة حكومية وشعبية. وقالت سامي في كلمتها بمنتهى المالية العربية السابع الذي افتتح أعماله بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي، تابعتها (المدى)، "سعيانا إلى إقرار قانون الأمن الغذائي والتنمية والتحوط المالي بمبلغ (25) تريليون دينار بغية التخفيف من حدة الفقر وتحقيق الاستقرار المالي والاستمرار في تقديم الخدمات للمواطنين".

وأعربت سامي عن "ثقة الحكومة العراقية العالية في أن المنتدى المالي السنوي عامل مهم في نقل الأفكار والتجارب العربية والدولية الناجحة وما تقدمه من أهداف التنمية المستدامة لسنة ٢٠٣٠ من دروس ترقى بمستوى الواقع العربي الذي يتعرض لتحديات بالغة الخطورة". وحذرت بالذكر أن منتدى المالية العربية السابع نظم من قبل صندوق النقد العربي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي ومشاركة وزارات المالية العربية ومحافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، إلى جانب عدد من رؤساء وكبار المسؤولين والخبراء من المؤسسات المالية الدولية والإقليمية. وحذرت عضو اللجنة المالية النيابية نزمين معروف، من "تأخير اقرار الموازنة، فيما طالبت رئيس مجلس الوزراء بعقد اجتماع مشترك عاجل بين اللجنة المالية ومجلس الوزراء بضمنها وزيرة المالية لحل وتجاوز جميع الإشكاليات في قانون الموازنة من أجل ضمان تنفيذها بشكل عاجل ضمن أجل ضمانة تنفيذها وتحقيق تطلعات وحقوق الشعب العراقي بمختلف طبقاته".

وأوضحت معروف أن "دعوتها لعقد هذا المنتدى المالية العربية السابع في الامارات

وتابعت، أن "العلاقات الدولية قائمة على التوازن وتوسيع قاعدة المصالح لخدمة أهداف التنمية الاقتصادية والمالية في الدول العربية". ونهت سامي، إلى "التحديات التي يواجهها العالم من تأثيرات التغيرات



منتدى المالية العربية السابع في الامارات

«جيوش دولارية» تنعش السوق الموازي ومستمرة في تهريب العملة فترة سماح لقيود الدولار قابلة للتجديد والحكومة؛ سنوسع الاتفاقية الاستراتيجية

■ مستشار السوداني لـ (المدى): مبيعات المركزي ارتفعت بسبب تراكم الطلبات

□ بغداد / تميم الحسن

تحدثت الاوساط السياسية عن "فترة سماح" قابلة للتجديد منحها الخزنة الامريكية للعراق بشأن تداول الدولار، فيما تنفي الحكومة تلك الاتباء. وتشير تلك الاوساط الى سلسلة من التفاهات بين بغداد وواشنطن اثمرت عن تأجيل العمل بالمنصة الامريكية لبضعة أشهر. ومن تلك التفاهات ما يتعلق بمصير القوات الامريكية وزيادة الشراكة النفطية وفتح مجالات جديدة ضمن ما يعرف بـ الاتفاق

الاستراتيجي مع واشنطن. وكان لافتاً فتر مبيعات البنك المركزي اول أمس الاحد من الدولار الى أكثر من 300 مليون دولار بيوم واحد وهو الاكثر منذ نحو 3 أشهر، قبل ان تعود أمس للتراجع مرة اخرى. وتقول مصادر سياسية مطلعة لـ (المدى) ان "الوفد العراقي الى واشنطن تمكن من الحصول على مهلة 3 أشهر قابلة للتديد قبل الدخول في نظام سويغت (وهو نظام تحويلات عالمي). ويفترض خلال فترة السماح الاخيرة أن تراقب الولايات المتحدة تعهدات العراق بشأن

السيطرة على تهريب الاموال. وتضيف المصادر الغربية من الإطار التنسيقي الذي يقود الحكومة ان "العراق قدم مواقف مرنة بخصوص انبوب النفط الى العقبة كما جرت تفاهات سابقة بشأن وقف قصف قوات التحالف". وكانت اشارات قد ظهرت عن تلك التفاهات خلال المكالمة الاولى التي جرت قبل أكثر من اسبوع بين محمد السوداني رئيس الوزراء وجو بايدين الرئيس الامريكي والتي اشترك فيها بعد ذلك الملك الاردني عبد الله الثاني. وبيئت المصادر ان العراق "يواجه مشكلتين:

تهريب الدولار ومحاولات تهريب اموال عراقية مسروقة الى الخارج لتستخدم بعد ذلك في عمليات غسل الاموال". وتعهده العراق خلال زيارة الوفد، بحسب المصادر بمعالجة تلك المشاكل، فيما سيدخل تدريجياً في نظام "سويغت" الذي يحتاج الى بني تحتية وتدريب. وتقول المصادر ان "السوداني يريد نقل العراق من نظام الوصاية الامريكية الى الشراكة"، مبيئة ان "واشنطن تعمل الان على استقرار العراق لزيادة الشراكة النفطية والاقتصادية".

وكانت اوساط سياسية قد تحدثت في وقت سابق لـ (المدى) عن عرقلة "زعماء فصائل" وردت بحقق عقوبات من الخزنة الامريكية، تخفيف قيود الدولار. كما تسربت خلال لقاء الوفد العراقي- الامريكي وناقش من الكونغرس الامريكي تحذر حكومة واشنطن من غسل الدولار في إيران عبر قيادات عراقية ومسؤولين رفيعين في النظام المالي. بدوره ينفي مظهر محمد صالح المستشار المالي للحكومة وجود تمديد للإجراءات الامريكية بخصوص تداول الدولار. ويقول صالح في حديث لـ (المدى) ان "العراق ملتزم 100% بتلك الشروط وليس امامنا حل اخر غير الالتزام وتكثيف الحوارات". وعن ارتفاع مبيعات البنك المركزي يوم الاحد، قال مستشار السوداني انها "بسبب تراكم الطلبات على الدولار وتحسين المصارف لبياناتها".

وأمس عادت مبيعات البنك لتسجل انخفاضا، حيث بلغ مجموع المبيعات الداخلية والتحويلات أكثر من 115 مليون دولار مقابل أكثر من 305 مليون دولار اول أمس. وعن خلاصة لقاء الوفد العراقي في واشنطن الاسبوع الماضي، يؤكد صالح ان "بغداد ستبقى مستمرة في التفاهات وفتح جوانب اخرى من اتفاقية الإطار الاستراتيجي مع واشنطن".

وكانت سياسة الحكومة التي يقودها الإطار التنسيقي تجاه الولايات المتحدة هي الاقل تحفظاً في السنوات الثلاث الماضية، بحسب وصف مراقبين. وتوقفت منذ استلام الحكومة، بشكل مفاجئ عمليات استهداف السفارة الامريكية والمعسكرات التي سجلت في السنوات الثلاث الاخيرة 120 هجوما بـ 300 صاروخ. وأمس قال محمد النجار مستشار الحكومة لشؤون الاستثمار بان العراق سيقيم بتفعيل "7 بنود غير مفعلة في الاتفاقية الاستراتيجية"

مع الولايات المتحدة. وقال النجار في تصريح للتلفزيون الرسمي ان زيارة الوفد الاخيرة الى واشنطن "تهدف لوضع أسس جديدة للتعاون مع الولايات المتحدة"، مبيئة ان "جزءاً واحداً من الاتفاقية



الحلول ما زالت غير كافية لاحتواء ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازي

إنشاء خلية استخبارات بين الطرفين لتبادل المعلومات وتعقب داعش

العمليات المشتركة تتحدث عن خطط جديدة مع البشمركة لملء الفراغات

□ بغداد / هراس عدنان

تحدثت قيادة العمليات المشتركة عن رؤية جديدة للتعاون مع إقليم كردستان، كاشفة عن إنشاء خلية استخبارات تتولى تبادل المعلومات بين الطرفين، مشددة على استمرار الجهود في ملاحقة بقايا تنظيم داعش الإرهابي، مبيئة أن تشكيل لواءين من القوات الاتحادية وقوات البشمركة ينتظر التخصيصات المالية بعد إقرار قانون الموازنة للعام الحالي.

وظهرت الحاجة إلى تعزيز التنسيق والتعاون المشترك بين القوات الاتحادية وإقليم كردستان، بالتزامن مع تهديدات عديدة ظهرت العام الماضي، أبرزها الخروق الإيرانية والتركية للأراضي العراقية وقيام كل من هاتين الدولتين بعمليات قصف مست السيادة الوطنية وأوقعت عدداً من الضحايا بين شهيد وجريح بحجة ملاحقة عناصر معارضة. كما صعد تنظيم داعش الإرهابي من هجماته في مناطق توصف بأنها رخوة تقع على الحدود الفاصلة بين المحافظات المحررة وإقليم كردستان مستغلاً الفجرات وغياب الانتشار الميداني، ونفذ هذا التنظيم هجمات بالأسلحة الرشاشة والعبوات استهدفت قطعات عسكرية ومدنيين وأدت إلى سقوط عدد من الضحايا بين شهيد وجريح، كما حصل في محافظتي ديالى وكركوك خلال الأشهر الأخيرة مع مخاوف من اتساع تلك التهديدات.

وقال المتحدث باسم القيادة تحسين الفخاجي، إن الزيارات المتبادلة بين قيادة العمليات المشتركة وقوات البشمركة في إقليم كردستان تندرج ضمن التعاون المتطور بين الطرفين بما يحقق المصلحة العامة. وتابع الفخاجي، أن التواصل يعدّ أمراً مهماً للغاية من أجل تطوير التعاون

العسكري ومراجعته خصوصاً في العام الحالي ضمن خطط ملاحقة تنظيم داعش الإرهابي. وأشار، إلى «رؤية جديدة للعمل المشترك في التعاون الاستخباري، من خلال إنشاء خلية استخبارات مشتركة واجهتها تبادل المعلومات وتشارك العمليات العسكرية وتضع الخطط الاستخبارية الخاصة بالعدو». وبين الفخاجي، أن «التواصل المتكرر والنجاح مع القوات في إقليم كردستان وطدت العلاقة بين الطرفين والنتائج واضحة بدأت تظهر على الأرض من خلال التنسيق».

وأورد، أن «أوجه التعاون تضمنت عديدة لواءين مشتركين يمارسان مهامهما ضمن المناطق ذات الاهتمام المشترك». وتحدثت المصادر المطلعة إلى (المدى)، أن «وقداً أميناً برئاسة رئيس أركان الجيش الفريق أول ركن عبد الأمير يارالله ونائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن قيس المحمداوي وقائد القوات البرية الفريق الركن قاسم الحمدي وصل إلى أربيل أمس الأول». وأضافت المصادر، أن «الوفد عقد اجتماعاً يناقش فيه مستوى التنسيق الأمني والاستخباري بين قوات الحكومة الاتحادية وقوات البشمركة الأولى لقيادة قوات حرس الحدود كما أنها تعمل في الجانب الآخر مع البشمركة من خلال تشييد أبراج مراقبة ونصب كاميرات في الخط الصفري بحسب التوجيهات الصادرة من القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني».

وتكرت مصادر مطلعة إلى (المدى)، أن «وقداً أميناً برئاسة رئيس أركان الجيش الفريق أول ركن عبد الأمير يارالله ونائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن قيس المحمداوي وقائد القوات البرية الفريق الركن قاسم الحمدي وصل إلى أربيل أمس الأول». وأضافت المصادر، أن «الوفد عقد اجتماعاً يناقش فيه مستوى التنسيق الأمني والاستخباري بين قوات الحكومة الاتحادية وقوات البشمركة الأولى لقيادة قوات حرس الحدود كما أنها تعمل في الجانب الآخر مع البشمركة من خلال تشييد أبراج مراقبة ونصب كاميرات في الخط الصفري بحسب التوجيهات الصادرة من القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني».

وتحدثت المصادر المطلعة إلى (المدى)، أن «وقداً أميناً برئاسة رئيس أركان الجيش الفريق أول ركن عبد الأمير يارالله ونائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن قيس المحمداوي وقائد القوات البرية الفريق الركن قاسم الحمدي وصل إلى أربيل أمس الأول». وأضافت المصادر، أن «الوفد عقد اجتماعاً يناقش فيه مستوى التنسيق الأمني والاستخباري بين قوات الحكومة الاتحادية وقوات البشمركة الأولى لقيادة قوات حرس الحدود كما أنها تعمل في الجانب الآخر مع البشمركة من خلال تشييد أبراج مراقبة ونصب كاميرات في الخط الصفري بحسب التوجيهات الصادرة من القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني».

وتحدثت المصادر المطلعة إلى (المدى)، أن «وقداً أميناً برئاسة رئيس أركان الجيش الفريق أول ركن عبد الأمير يارالله ونائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن قيس المحمداوي وقائد القوات البرية الفريق الركن قاسم الحمدي وصل إلى أربيل أمس الأول». وأضافت المصادر، أن «الوفد عقد اجتماعاً يناقش فيه مستوى التنسيق الأمني والاستخباري بين قوات الحكومة الاتحادية وقوات البشمركة الأولى لقيادة قوات حرس الحدود كما أنها تعمل في الجانب الآخر مع البشمركة من خلال تشييد أبراج مراقبة ونصب كاميرات في الخط الصفري بحسب التوجيهات الصادرة من القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني».



اللقاء بين العمليات المشتركة والبشمركة في أربيل أمس الأول

وتحدثت المصادر المطلعة إلى (المدى)، أن «وقداً أميناً برئاسة رئيس أركان الجيش الفريق أول ركن عبد الأمير يارالله ونائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن قيس المحمداوي وقائد القوات البرية الفريق الركن قاسم الحمدي وصل إلى أربيل أمس الأول». وأضافت المصادر، أن «الوفد عقد اجتماعاً يناقش فيه مستوى التنسيق الأمني والاستخباري بين قوات الحكومة الاتحادية وقوات البشمركة الأولى لقيادة قوات حرس الحدود كما أنها تعمل في الجانب الآخر مع البشمركة من خلال تشييد أبراج مراقبة ونصب كاميرات في الخط الصفري بحسب التوجيهات الصادرة من القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني».

وتحدثت المصادر المطلعة إلى (المدى)، أن «وقداً أميناً برئاسة رئيس أركان الجيش الفريق أول ركن عبد الأمير يارالله ونائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن قيس المحمداوي وقائد القوات البرية الفريق الركن قاسم الحمدي وصل إلى أربيل أمس الأول». وأضافت المصادر، أن «الوفد عقد اجتماعاً يناقش فيه مستوى التنسيق الأمني والاستخباري بين قوات الحكومة الاتحادية وقوات البشمركة الأولى لقيادة قوات حرس الحدود كما أنها تعمل في الجانب الآخر مع البشمركة من خلال تشييد أبراج مراقبة ونصب كاميرات في الخط الصفري بحسب التوجيهات الصادرة من القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني».

حتى 2017.



اصطدامات السيارات تسجل 900 حالة وفاة واصابة

حصيلة مرعبة لحوادث المرور في قار العام الماضي

□ ذي قار / حسين العامر



كشفت البيانات الرسمية عن تسجيل 900 حالة وفاة واصابة ناجمة عن الحوادث المرورية خلال عام 2022 تتوزع بواقع 217 حالة وفاة و683 اصابة، وفيما عزت مصادر مرورية اسباب الحوادث الى السرعة الشديدة وعدم الانتباه والاجتياز الخاطى وعدم توفر شروط المتانة والامان، دعت الى اعادة العمل بمنظومة مراقبة الطرق الخارجية التي تعطلت منذ عام 2018.



إحدى حوادث السير في الناصرية

اذ بلغت 178 حالة وفاة بين الذكور مقابل 39 حالة بين الاناث، فيما توزعت الاصابات بواقع 565 حالة اصابة بين الذكور مقابل 117 اصابة بين الاناث. وأشارت بيانات المؤتمر الذي عقد على قاعة اللواء المهندس حسن سلمان الزبيدي بحضور القيادات الامنية ورئيس محكمة جنابات ذي قار وقائد عمليات سومر ونائب محافظ ذي قار وعدد من الاعلاميين ومنظمات المجتمع المدني الى ان "الحوادث المرورية في محافظة ذي قار في عام 2022 بلغت 606 حوادث تتوزع بواقع 357 حادث

2022"، مبينا ان "حصنة قاطع قضاء الناصرية كانت الاكبر اذ سجل 101 حالة وفاة يليه سوق الشيوخ بـ 42 حالة والشطيرة 39 والرفاعي 30 والجبايش 5 حالات وفاة". واورد "فيما بلغت الاصابات الناجمة عن الحوادث المرورية 683 تصد مركز الناصرية اعداد المصابين بـ 223 اصابة وسوق الشيوخ 155 اصابة والرفاعي 129 اصابة والشطيرة 115 اصابة والجبايش 51 اصابة". وافادت ان "الذكور يشكلون النسبة الاكبر بين ضحايا الحوادث المرورية

تعطل منذ عام 2018 ولم تتم صيانتها". وأشار، إلى أن وجود منظومة المراقبة في الاعوام السابقة أسهم الى حد كبير بانخفاض الحوادث الناجمة عن السرعة الشديدة على الطرق الخارجية كون السائقين يخشون من رصد مخالفاتهم فيلتزمون بالحد المقرر للسرعة على تلك الطرق. كشفت بيانات مؤتمر تحليل الواقع الامني والجنائي العاشر لقيادة شرطة ذي قار التي اطلعت عليها (المدى) ان "اعداد الوفيات الناجمة عن الحوادث المرورية بلغت 217 حالة وفاة عام

ونكر مصدر في مديرية مرور ذي قار ان اسباب الحوادث المرورية يعود 35 بالمئة منها الى السرعة الشديدة و30 بالمئة الى عدم الانتباه و20 بالمئة الى الاجتياز الخاطى فيما تتوزع بقية النسب على عدم توفر شروط المتانة والامان والحالة الجوية ومستوى الرؤية". وأضاف المصدر في حديث مع (المدى)، أن بعض المركبات تتجاوز سرعتها حاجز الـ 180 و 200 كيلو متر في الساعة على الطرق الخارجية وهذه سرعة جنونية، داعيا الى اعادة العمل بمنظومة المراقبة (الادار) الذي

بواقع 294 حادثا فيما بلغت الحوادث على طرق المرور السريع 161 حادثا والطرق الفرعية 116 حادثا والطرق الريفية 35 حادثا". وأفادت البيانات، بان "قاطع قضاء الناصرية تصد عدد الحوادث مسجلا 214 حادثا يليه سوق الشيوخ 148 حادثا والرفاعي 103 حوادث والشطيرة 97 حادثا والجبايش 44 حادثا". وتعزو قيادة شرطة ذي قار اسباب ارتفاع معدلات الحوادث الى جملة من الاسباب من بينها ان "اغلب الحوادث المرورية تعود الى رداءة الطرق ورداءة منشأ السيارات من جانب المتانة والامان وعدم الالتزام بالقوانين المرورية من قبل سائقي المركبات والركاب والمشاة". وأضافت ان "المخالفات التي يرتكبها سائقو المركبات ومنها فقد السائق التركيز بالقيادة بسبب انشغاله بالهاتف النقال او شعوره بالإجهاد والتعب خصوصا في ايام المناسبات، والسير عكس الاتجاه الاجتياز الخاطى والقيادة تحت تأثير المسكر أو المخدر". ومن جانبها اعربت الحكومة المحلية في ذي قار عن قلقها من تنامي معدلات الحوادث المرورية على الطرق الخارجية التي اودت بأرواح المئات من المواطنين خلال الاعوام الاخيرة. وقال مستشار محافظ ذي قار لشؤون المواطنين حيدر سعدي في تصريح سابق إلى (المدى)، إن "ما يحدث على الطرق الخارجية من حوادث مرورية امر مؤلم وملق ويستدعي جملة من المعالجات الطارئة والفاعلة". ويرى سعدي ان "ضعف الرقابة المرورية ولاسيما منظومة الرادار على طرق المرور السريع جعلت الكثير من السائقين يتجاوزون الحد المقرر للسرعة ناهيك عن التجاوز الخاطى اثناء اكتظاظ الطرق بالمركبات وفي ظروف جوية غير ملائمة خلال موسم الشتاء". وشدد، على "ضرورة تفعيل دور

مديريتي الطرق الخارجية والمرور في مجال مراقبة الطرق عبر نشر منظومة فاعلة للرادار ونشر مفارز وديوريات مرورية لمتابعة حركة المرور، مشيرا الى "نجاح مثل هذه التجربة في مدن اقليم كردستان العراق". وبين سعدي، أن "اموال الغرامات والرسوم المرورية التي تستحصلها الدوائر المرورية والتي تقدر بمليارات الدنانير قادرة على تأهيل الطرق بمنظومات مراقبة فاعلة وتأهيل الطرق الخارجية". ويواصل سعدي، أن "ادارة المحافظة سبق وان طالبت وزارة المالية بإطلاق هذه الاموال لغرض تأهيل الطرق وتكفي الصناديق المرورية لكن لم يحسم الامر لغاية الوقت الحاضر". وكان مصدر مطلع في مديرية مرور ذي قار قد نكر إلى (المدى)، أن "الحوادث المرورية المسجلة في مديرية مرور ذي قار لعام 2021 بلغت 464 حادثا تتوزع بواقع 321 حادث اصطدام و95 حادث انقلاب و48 حادث دهس، وأضاف ان "الحوادث اسفرت عن 560 مصابا و134 حالة وفاة". ولفت، إلى أن "هذه الارقام هي فقط المسجلة اثناء الحادث ولا تشمل المصابين الذين يتوفون في المستشفى عقب الحادث". ونوه المصدر، إلى أن "بعض الحوادث لا تقيد ضمن سجلات المرور لعدم وجود اخبار بشأنها أو تحل وديا بين اصحاب المركبات المتسببين بالحوادث من دون اللجوء لإجراءات القانونية وهذه تشكل أكثر من نصف الحوادث". ويطلق الاهالي في محافظة ذي قار تسمية "طرق الموت" على عدد من الطرق الخارجية من بينها طريق ناصرية - جبايش وطريق ناصرية - سوق الشيوخ وطريق المرور السريع الرابط بين محافظات البصرة - الناصرية - بغداد وغيرها من الطرق التي ارتفعت فيها معدلات الحوادث المرورية المروعة نتيجة الاستيراد العشوائي للمركبات في مرحلة ما بعد عام 2003.

التخطيط: نسبة كبار السن في العراق 1.3%

□ بغداد / المدى

أفادت وزارة التخطيط بأن نسبة كبار السن في العراق تبلغ 3.1٪، مشددة على ضرورة توفير الدعم لهذه الشريحة. وذكرت الوزارة في بيان لها، أن وزارة التخطيط أقامت ندوة حوارية عن أمن الشيخوخة المالي في العراق واستدامة نظم التقاعد العام والخاص، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية". وأضاف البيان، أن "الندوة تهدف الى معالجة فجوة التغطية في تأمين الدخل للشيخوخة في العراق". وقال عضو فريق الخبراء في الوزارة نقلا عنان ياسين مصطفى، بحسب البيان، إن "هذه الندوة تأتي ضمن سلسلة من النشاطات، لدعم كبار السن (الشيخوخة بكرامة)، وربط هذا المتغير بارتفاع الحياة المتوقعة وأيضا ربطها بموضوع برنامج الأشغال العامة وبعملية التمويل بالنسبة لحالات التقاعد والمهارات، وكيفية الاستفادة من هذه الطاقات والقدرات والإمكانات". من جانبه، أوضح المحاضر من منظمة العمل الدولية أمجد الربابي إن "الهدف من هذه الندوة هو جمع صانعي السياسات مع الأكاديميين والخبراء المحليين، لوضع عدد من الحلول لمواجهة ضغوط العمل في السياسات وتوسعة شمول الضمان الاجتماعي والحماية الاجتماعية". وأضاف الربابي، أن "نسبة كبار السن في العراق 3.1٪ فوق سن الـ 65 مقارنة بالنسبة لأوروبا 2.5٪ وتعد قليلة، لذا علينا تغطيتها في نظام عام غير مستدام لمشروع قانون توسيع شمول الضمان الاجتماعي للقطاع الخاص". ودعا، إلى "تقديم مجموعة من التصورات والارقام لتغطية هذه الفجوة والوصول إلى وضع معين لكبار السن في العراق، وشمولهم بالتغطية سواء ضمان ام حماية اجتماعية". ومضى البيان الوزاري، إلى أن "الندوة حضرها المدير العام للدائرة الإقليمية والمحلية الدكتور محمد محسن وعدد من ممثلي وزارة المالية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وعدد من موظفي الوزارة". وقال المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي في تصريح سابق، إن "التوقعات التقديرية لوزارة التخطيط تشير إلى أن عدد سكان العراق وصل إلى 42 مليون نسمة". وأضاف الهنداوي، أن "العدد كان في 2021 أكثر من 41 مليون نسمة بقليل"، مشيرا إلى أن "هذا يعني أننا ضمن المعدل الطبيعي للزيادة السنوية البالغة مليون نسمة". ولفت، إلى أن "العراق لا يعبر عن مخاوفه من هذه الاعداد، لكنه يضع سياسات لاستيعاب الزيادة السكانية". وشدد الهنداوي، على أن "الجهود الحالية تنصب على تحويل الزيادة من أعباء تنموية إلى محركات فاعلة". وبين، أن "البلاد تتجه إلى ما يسمى بالهبة الديموغرافية، عندما تكون نسبة أعداد النشطين اقتصاديا والبالغة أعمارهم بين 15 إلى 64 بنحو 60٪ أو أكثر من السكان". ونوه الهنداوي، إلى أن "السياسات التي سيتم العمل عليها خلال السنوات المقبلة تأتي ضمن رؤية العراق للتنمية المستدامة حتى عام 2030". ومضى الهنداوي، إلى أن "ذلك يكون بالتركيز على تحسين مستوى الصحة والتربية والتعليم، فضلا عن قطاع السكن وذلك بالشراكة مع القطاع الخاص، والاهتمام بالفئات الهشة وهم الصغار وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة".

أخرى".

التربية: لا تغيير في موعد بدء الفصل الدراسي لغاية الوقت الحالي

اعلنت وزارة التربية، أمس الاثنين، انطلاق الفصل الدراسي بعد انتهاء العطلة الربيعية لجميع المراحل الدراسية في موعده المحدد غدًا الأربعاء. وقال المتحدث باسم الوزارة، كريم السيد في تصريح صحافي تابعته (المدى): "حتى الآن لا يوجد اي تغيير في مواعيد انطلاق الفصل الدراسي وانتهاء عطلة نصف السنة". وأكد السيد، ان "انطلاق الدوام بموعده المحدد وابتدئنا اي قرار حكومي بشأن العطلة".



□ بغداد / المدى

وحدت وزارة التربية العطلة الربيعية يوم الأربعاء الموافق 1 شباط الجاري وهدة اسبوعين على ان يكون الدوام الرسمي في الـ 15 من الشهر الجاري. إلى ذلك نكر بيان حكومي، أن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، عقد أمس الإثنين، اجتماعا موسعا مع رئيس وأعضاء لجنة التربية والتعليم النيابية وهو اول اجتماع يُعقد مع

الذين بلغ عددهم أكثر من 300 ألف". وشدد رئيس مجلس الوزراء بحسب البيان، على "اهتمام الحكومة بقطاع التربية الذي يواجه جملة تحديات". ولفت، إلى "مضي الحكومة بتنفيذ برنامجها الحكومي في تحسين واقع التربية والتعليم في مجال البنى التحتية وتطوير المناهج". وأكد السوداني "حاجة محافظات العراق إلى 8 آلاف مدرسة، قد يستغرق بناؤها سنوات، لكن الموازنة المالية

بالأراضي وطباعة الكتب المدرسية، والتداول بمقترح تشريع قانون حماية المعلم". وأكد البيان، أن "أعضاء لجنة التربية والتعليم النيابية تمنوا جهود الحكومة في دعم ملف الحماية الاجتماعية وتحفيز أبناء العوائل الفقيرة على الانخراط بالتعليم، وتوفير الرحلات المدرسية للمدارس التي كانت تعاني من شحة كبيرة بها، كما أشادوا بقرارات مجلس الوزراء بتثبيت المحاضرين

لجنة نيابية بعد انتخابات اللجان النيابية". وأضاف البيان الذي اطلعت عليه (المدى)، أن "السوداني اطلع على مقترحات النواب الرامية إلى تطوير قطاع التربية والتعليم والنهوض بكل مفاصله". وأشار، إلى مناقشة المشاكل التي يعاني منها قطاع التربية والتعليم في مجال البنى التحتية من حيث توفير المباني المدرسية وتجهيزاتها، وإسكان التربويين، فضلا عن البحث في تعديل بعض التعليمات التي تخص التبرع

تحمل معالجات وحلولاً، عبر صندوق العراق للتنمية وبمشاركة القطاع الخاص". وأشار، إلى "عزم الحكومة على مواجهة الفقر متعدد الأبعاد، من خلال تنفيذ قانون منحة التلاميذ للعوائل الفقيرة المشمولة بالحماية الاجتماعية". ومضى السوداني، إلى "إمكانية معالجة جميع المشاكل الحالية، بالتنسيق والتعاون الوثيق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية". أعلنت رئاسة مجلس النواب في وقت سابق عن انتخاب النائب سعاد الوائلي رئيسا للجنة التربية النيابية والنائب محمود القيسي نائبا اول والنائب نادية العويدي نائبا ثانيا. وكان وزير التربية إبراهيم نامس الجبوري، قد تحدث في وقت سابق عن إعادة العمل في بناء المدارس ضمن مشروع القرض الكويتي. وقالت الوزارة في بيان ان "وزير التربية إبراهيم نامس الجبوري عقد اجتماعا موسعا ضمّ الفريق الهندسي المشرف على مدارس القرض الكويتي لمناقشة أسباب توقف بناء 34 مدرسة ضمن الصندوق الكويتي للتنمية". وقال الجبوري ان "هذا المشروع الاستراتيجي يُعد من الركائز الأساسية التي تسهم في حلحلة مشاكل الأبنية المدرسية، لذا نحن اليوم نضع الانطلاقة الأولى في إعادة بناء 12 مدرسة، تمت معالجة المعوقات التي تعترض إنجازها". وشدد، على ضرورة "تقليل المدة الزمنية المخصصة لعملية البناء بمضاعفة الوقت وتكثيف الجهود لتصعيد وتيرة العمل في إكمال الصروح التربوية من أجل رفع الضغط عن المدارس التي تتضمن دواما مزدوجا". ومضى الجبوري، إلى "متابعة سير العمل خطوة بخطوة، وستشهد الأيام القليلة المقبلة المباشرة في المرحلة التالية من أجل إكمال 22 مدرسة جديدة أخرى".



التلاميذ يستعدون للمباشرة بالفصل الدراسي الثاني

اختتام مهرجان الموهبة في الكرخ للبراعم والأشبال

محمد كاظم: نترقب قرار الوزارة والاتحاد بشأن عقود عملنا المنتهية

استجلاب الملاكات الأجنبية مرهون بوجود المركز الوطني

□ بغداد / إياد الصالحي

شهد مركز الموهبة في منطقة الغزالية قضاء الكرخ، أمس الإثنين، ختام المهرجان الكروي لغفتي البراعم والأشبال الذي أقامه المركز التابع للاتحاد العراقي لكرة القدم، واستمر ثلاثة أيام، بمشاركة أكثر من ٤٠٠ موهوب، وسط حضور كبير لعوائلهم التي أتت على عمل المديرين والمشرفين، ودعم وزارة الشباب والرياضة واتحاد كرة القدم المؤسستين المسؤولتين عن المركز.

وقال محمد كاظم، المدير الفني لمركز الموهبة في الكرخ، لـ (المدى) "داب مركزنا على إقامة المهرجان بداية كل أسبوع مع أكاديمية معينة، يتضمن مشاركة أربع فئات لمواليد ٢٠١٣-٢٠١٢ و٢٠١١-٢٠١٠ و٢٠٠٩-٢٠٠٨ و٢٠٠٧، لمعظم مراكز العراق التي تعنى بالمواهب، وتم اختيار أكاديميات مميزة، وهي الشعلة بإشراف رافع إبراهيم، والتاجي لعلي مهاوي، وأبو غريب لحسين أحمد صفر، والحربية محمد العمادي، والغزالية لحسن كولي وحي الجهاد لعدي علي، وتم تقييمهم كرياضيين مميزين في متابعة لاعبيهم وحثهم على الالتزام بالنواحي القانونية والأخلاقية والتربوية والرياضية".

إشاعة البهجة والسرور
وأوضح "في مهرجان العطلة الربيعية، تم تنظيم مسابقات لمواليد ٢٠١٣-٢٠١٢ يوم السبت ١١ شباط الصالحي، ومواليد ٢٠١١-٢٠١٠ يوم الأحد ١٢ منه، ومواليد ٢٠٠٩-٢٠٠٨ أمس الإثنين، ولم نجر أي منافسة لمواليد ٢٠٠٧ في هذا المهرجان الذي أشاع البهجة والسرور بين عوائل اللاعبين الصغار حيث أسهموا في مساندة مشروع رعاية الموهوبين، وتم تقديم هدايا شخصية من المديرين والمشرفين للاعبين الجيدين

تتميناً لجهودهم وحرصهم على التحفيز بين أقرانهم. وأفاد بخصوص هدف المهرجان "كان الغرض منه زيادة القابليات الهوائية والبدنية للاعبين، من خلال احتكاكهم مع نظراء أكثر عمراً منهم بسنة أو سنتين، وذلك لكون بعض الفرق الأهلية الخاصة بأعمار صغيرة لا تلتزم بفارق السنة والسنتين، ومع ذلك نجد لاعب المركز أكثر اندفاعاً وحماسة من أجل إثبات سلامة المنهج المتخذ له من تدريبه، ورغبته في النجاح، وبذل الجهد لنيل الإطراء والتتمين المعنوي المهم جدا لفته السنوية كي يدرك أنه في الطريق الصحيح حتى يبلغ مرحلة التضج الكروي".

مسير العقود

وبشأن مسير المديرين والمشرفين العاملين في مركز الموهبة من عدم تجديد عقودهم حتى الآن، قال "نجهل أية معلومة عن موقف وزارة الشباب والرياضة الجهة التي ترتبط بها إدارياً ومالياً، واتحاد كرة القدم المعني بنا فنياً



نحن نكمل نصف شهر شباط، ولا نعرف هل سيتم صرف الراتب أم لا؟

آلية قيد الدراسة

وأردف "هناك اهتمام كبير من وزارة الشباب والرياضة بأنشطة المركز، وتم تغطية المهرجان من قبل إعلام الوزارة، وأشاد مستشار وزارة الشباب والرياضة لشؤون الرياضة د.حسن علي كريم الحسناوي بعمل المركز، وأكد أن هناك آلية جديدة تخدم العمل مع الموهوبين قيد الدراسة ويمكن أن تسهم في تطوير قدراتهم الذهنية والمهارية، والعمل مستمر مع قاعدة كرة القدم وغيرها من الألعاب وفقاً لدراسة أعدت للنهوض بالرياضة أكاديمياً بالتنسيق مع الاتحادات الرياضية المعنية بها".

رينارد يبحث عن تجارب لاتينية



من مسألة تجديد عقودنا المنتهية في ٣١ كانون الأول عام ٢٠٢٢ من عدمه، هل هناك مشروع جديد؟ هل في النية إجراء تغييرات في الملاكات المشرفة والتدريبية؟ لا نعلم، لهذا لم نشأ ترك المركز لئلا نؤثر على نفسية الصغار الذين نعدهم ثروة بشرية مهمة لمستقبل الكرة العراقية، ونعرف إمكانات كل لاعب، ونتمنى استمرار مشروعنا معهم".

وبين "في كل دول العالم تحببت فقرة في نهاية بنود التعاقد مع الاتحاد السعودي لكرة القدم خطة الفريق للارتباطات المقبلة.

ويأتي قرار رينارد - وفقاً لموقع سعودي سبورت - بعدما تم إغلاق جميع الأبواب في وجه الشائعات التي طارت المدير الفني مؤخراً برغبته في الرحيل على خلفية تلقيه العديد من العروض الخارجية أبرزها من منتخب قطر وبلجيكا، لكن رينارد حسم الأمر، وأعلن تسكته بالبقاء مع الأخضر السعودي لمواصلة النجاحات التي حققها في السنوات الأخيرة. ومن المقرر أن يخوض الأخضر مباراتان

باختصار ديمقراطي

رعد العراقي

صغار كرتنا مشكلة كبرى!

يبدو أن الساحة الكروية العراقية ستبقى مُزحمة بالأحداث الساخنة، وأصبحت صغار الأمور تنال حصة الكبري من النقاشات واختلاف الآراء لتظهر مشكلتها بحجم وأهمية أكثر.

وربما تكون هذه الظاهرة تشكّل حالة مُتقدمة تصبُّ في صالح ترسيخ حرية الرأي ضمن أجواء الديمقراطية وإن كثرت مفاهيمها وتعددت طرق تطبيقها كلاس تفسيره أو بالأصح حسب ما تلبّي طموحه ورغباته!

أختلطت الأوراق، وتاهت الحقيقة وسط إلغاء الصود الحمراء والخضراء، وغياب مُحاسبة من ينسج الاتهامات دون دليل، ويتفنن في طعن سُمعة وتاريخ الآخرين تحت باب الحرية والقفز بأقصر الطرق إلى المناصب المغرية لتنتج بما لا يقبل الشك مقولة أحد الأبرار الصالحين (أن للكرسي سطوة لا تقاوم).

وأكد أجازم أن أكثر فصول الإثارة في الشارع الرياضي هي قضية إجراء التغييرات في النظام الأساسي للاتحاد العراقي لكرة القدم بين موافق ومعارض، حسب التوافقات والمصالح التي أكلت من جُرف استقرار اللعبة مُعيد إنجاز خليجي البصرة الكبير ١٩ كانون الثاني ٢٠٢٣.

وأظهرت تلك القضية صراعات غير مألوفة استخدمت أساليب تجاوزت حدود المنافسة الشريفة وإدارة أيد خفية تحركها مصالح شخصية ضيقة تهدف إلى كسب الأصوات لمسؤول في الاتحاد حتى وإن كان قد أثار الجدل في عمله خلال الدورة السابقة؛ وبقي الجمهور الرياضي بجهد من الصالح ومن الطالح وسط ضجيج إعلامي معروف النوايا وغايات التصيد لئلا هكذا أزمة!

ولأجل أن نضع الأمور في نصابها، وقبل اتهامنا بالإنحياز إلى طرف معين مع السعي لبناء قاعدة تستند إليها الجماهير لقرء الأحداث بشفاافية وتقول كلمتها بكل ما يجري بحبابة تامة ودون تأثير وصولاً إلى ترسيخ الثقة بالأشخاص المناصبين لخدمة الكرة العراقية، نقول نحن مع:

- × حرية الرأي وإرساء الأسس الديمقراطية في العمل الرياضي.
- × أن يتولى الشخص القيادي في الاتحاد سياسة نكية لاحترام الأمانة بخبرة إدارية وعلمية تسبقهما أخلاصه وانتمائه الوطني الحقيقي لمنع استغلال قضية تغيير النظام الأساسي بشأن نظام الدوري الممتاز وبقية المسابقات في زعزعة اللعبة وهم تنعم بالهدوء استعداداً للرحلة المقبلة.
- × أن تُقدّم الأفكار والخطة المعينة في تطوير مسابقات الاتحاد مكتوبة وصريحة ليطلع عليها الجميع ويكون ملزماً بالتطبيق الفعلي، لا أن يلجأ البعض للبرامج الحوارية بقصد تشويه سُمعة خصمه!
- × محاسبة أي مقصّر أو سارق مهما كان عنوانه إذا ثبت بالدليل القاطع إدانته في موضوع صرفيات خليجي ٢٥ التي يثار حول الجدل في وسائل الإعلام كي ننتهي من هذا الملف؛ ونقول أيضاً نحن ضد:
- × انتهاج الأسلوب الخاطيء في التعبير عن الآراء وتحويلها من حرية رأي إلى وسيلة اعتداء على الآخرين!
- × أن يستغل بعض المنتفعين الأجواء المتشججة ومشاعر الجماهير لفرض سطوته على الاتحاد مُدافعاً عن المصلحة الشخصية!
- × التشهير والإساءة ورمي النهم جزافاً من دون أدلة ثبوتية؛
- × الودع الشفوية غير المدروسة، والتي أصبحت أحد فنون الدعاية لكسب الأصوات دون أن يكون لها رقابة أو حساب في المستقبل.
- × متى ما وضعنا تلك الأسس في نظر الاعتبار عند التقييم أو طرح الآراء سنكون قد حققنا غايتين، الأولى تطبيقنا لمفهوم الحرية والعمل الديمقراطي بصورة صحيحة، والثانية عدم تكرار اختيار الرجل غير المناسب في المكان غير المناسب مهما حاول اقناع الهيئة العامة ببرنامجه!

باختصار صريح وواضح.. أن ثقة الجماهير الرياضية لن تُمنح إلا لمن يستحق ويدرك معنى إسعاد الملايين منهم لتحقيق الإنجازات ورؤية الكرة العراقية في أوج تألقها إقليمياً وأسيوياً.

أن تُقدّم الأفكار والخطة المعينة في تطوير مسابقات الاتحاد مكتوبة وصريحة ليطلع عليها الجميع ويكون ملزماً بالتطبيق الفعلي، لا أن يلجأ البعض للبرامج الحوارية بقصد تشويه سُمعة خصمه!



شوخان تحصد لقب هدافة الدوري السعودي

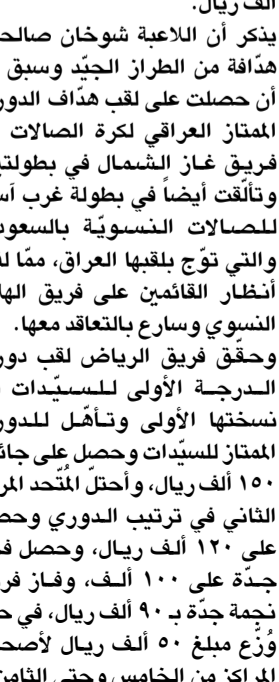
□ متابعة / المدى

وحصد نادي النصر لقب بطل الدوري الممتاز للسيدات برصيد ٣٥ نقطة، ونال مكافأة مالية قدرها ٥٠٠ ألف ريال، في حين حصل

السهيل ب ٣٢ نقطة وعلى جائزة المركز الثاني ٣٠٠ ألف ريال، وحصل الشباب على المركز الثالث ونال جائزة ٢٠٠ ألف ريال.

يذكر أن لاعبة شوخان صالحي، هدافة من الطراز الجيد وسبق لها أن حصلت على لقب هداف الدوري الممتاز العراقي لكرة الصالات مع فريق غاز الشمال في بطولتين، وتألقت أيضاً في بطولة غرب آسيا للصالات النسوية بالسعودية والتي توج بلقبها العراق، ممّا لفت أنظار القائمين على فريق الهلال النسوي وسارع بالتعاقد معها.

وحقق فريق الرياض لقب دوري الدرجة الأولى للسيدات في نسختها الأولى وتأهلت للدوري الممتاز للسيدات وحصلت على جائزة ١٥٠ ألف ريال، وأحتلّ المتحد المركز الثاني في ترتيب الدوري وحصل على ١٢٠ ألف ريال، وحصل فخر جدة على ١٠٠ ألف، وفاز فريق نجمة جدة بـ ٩٠ ألف ريال، في حين وُزِع مبلغ ٥٠ ألف ريال لأصحاب المراكز من الخامس وحتى الثامن.



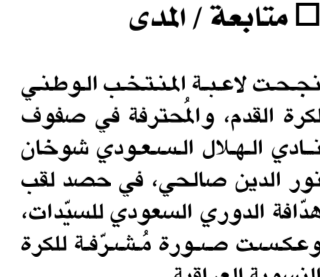
الصحيري بجائزة أفضل لاعبة في البطولة، وتوجت ليلي علي حارسة نادي البمامة بجائزة أفضل حارسة مرعى في الدوري.

نجحت لاعبة المنتخب الوطني لكرة القدم، والمحترفة في صفوف نادي الهلال السعودي شوخان نور الدين صالح، في حصد لقب هدافة الدوري السعودي للسيدات، وعكست صورة مُشرقة للكرة النسوية العراقية.

وتصدرت شوخان صالحي جدول الأهداف وبفارق كبير حيث تمكّنت من تسجيل ٤٣ هدفاً في ١٤ مباراة خاضتها بالدوري السعودي للسيدات، تلتها لاعبة الأهلي إبتسام جرايدي برصيد ١٧ هدفاً، ولاعبة النصر البحرينية حصة العيسى برصيد ١٥ هدفاً ثالثاً، لتلتها كل من لاعبتى الاتحاد العراقية زينب كاظم وصبي توفيق، ولاعبة النصر ميساء زياد، ولاعبة الشباب نهي طارق برصيد (٩) أهداف.

وسلم الاتحاد السعودي لكرة القدم شوخان جائزة الهدافة المخضصة لها.

وعلى مستوى الجوائز الفردية الأخرى، فازت لاعبة النصر مباركة



سيما بعد نجاحه في استضافة بطولة خليجي ٢٥ في البصرة كانون الثاني الماضي. وبين أن الاتحاد سيعمل منذ هذه اللحظة على الاستعداد والتهيئة لإقامة بطولة دولية تليق باسم وتاريخ العراق من خلال توجيه الدعوات لعدد من أهم الاتحادات الدولية من جميع القارات للمشاركة بالبطولة. وقدم الاتحاد العراقي للوجود شكره وتقديره للمجهودات الكبيرة التي يقدمها رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني ومستشاره الرياضي خالد كبيان في دعم الرياضة والرياضيين من أجل النهوض بالواقع نحو الأفضل. ويواصل المنتخب الوطني للوجود تدريباته اليومية بواقع وحدتين تدريبيتين صباحية ومسائية في بغداد تحت إشراف المدرب التونسي انيس لوفيني تحضيراً لاستحقاقات الدولية المقبلة.

رئيس الوزراء يرعى بطولة بغداد بالجوو

بغداد / المدى



متابعة / المدى

بدأ الفرنسي هيرفي رينارد، المدير الفني للمنتخب السعودي الأول التخطيط لأول ارتباط رسمي بالأخضر بعد مونديال ٢٠٢٢، حيث يبحث المدرب الفرنسي مع

رعاية رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، تحتضن العاصمة العراقية بغداد بطولة بغداد السلام الدولية الثانية بالجوو مطلع شهر حزيران المقبل، وأكد المدير التنفيذي للاتحاد د.عدي الربيعي أن "مستشار رئيس الوزراء خالد كبيان، أبلغ الاتحاد بحصول موافقة رئيس مجلس الوزراء على رعاية ودعم البطولة بنسختها الثانية، بعد نجاح بغداد بتصنيف ٨ دول من آسيا وأفريقيا وأوروبا العام ٢٠٢٢ في البطولة الأولى". وأضاف "أن إقامة هذه البطولة تأتي ضمن خطة السوداني في احتضان العراق لمختلف البطولات الدولية والإقليمية، والتأكيد على قدرة العراق في تنظيم مختلف الفعاليات الرياضية



الغائب بين الاسطورة والدين . .

وينشر العدل والحب والسلام في ربوع الاوطان . .

ولكن رب سائل يسأل من أين أتت فكرة الغائب المنقذ وأين دونت وفي اي زمان ومكان . . الباحثون والمنقبون وعلماء الاساطير السومرية يأكدون ان فكرة الغائب نكرت في اسطورة عشتار ودموزي من أساطير بلاد سومر منذ أكثر من خمسة الاف سنة حين قامت الالهة اينانا (عشتار) الهة المعبد اوروك (ملكة السماء) وربة الحب والحرب ابنة الالهة نان اله القمر واخت اوتو اله الشمس والمنزوجة من دموزي اله الرعي وخامس ملوك مدينة باد تيبيرا (انسي امشي بسرور وسيدي جدير بحضن مقدس)، عشتار حاكمة الحياة والموت قررت ان تنزل الى العالم السفلي من اجل الغاء الموت وبعث الموتى واعادة خلق الجسد وما على البشر والالهة الا تقبل فكرة التناوب حياة/ موت. تنزل عشتار الى الجحيم لتخلف اختها الالهة اريشجال الهة العالم السفلي، حاولت عشتار اجتياز الابواب السبعة ولكن البوابين جردوها من ثيابها وحليها فثبنت اريشكيجال نظرة الموت عليها واصبح جسدها خامدا وعلق جسدها على وتد. من نتائج اختفاء الالهة عشتار توقف كامل الانتاج الانساني والحيواني وذعرت الالهة من الزوال الفجائي للحياة ونهبوا الى الاله انليل من اجل ان يعيد عشتار الى الحياة فأمر الاله انكي ان يعيد عشتار الى الحياة فغدا الحياة وماء الحياة وتم رشهما على جسدها فعدت اليها الحياة ولكن قضاة جهنم السبعة (الالونيكي) منعوها من الخروج من الجحيم (من هو الذي نزل للجحيم وصعد بدون خسارة ، فاذا ارادت الصعود من الجحيم فعليها واجب تقديم من يحل محلها) وذهب مع عشتار قطيع من الشياطين يدعى بالغاللا عليهم اعدتها الى الجحيم ان لم تجد البديل. ديموزي الزوج بدل ان ينتحب على عشتار، كان جالسا على العرش

مازال موضوع الغائب في الاساطير والاديان من الامور المهمة التي تشغل بال البشر. كل الاديان تحتوي فكرة الغائب المخلص الذي يحضر بعد ان ينتشر الظلم والفساد والجوع والقهر ليقيم العدل ويرفع الجور عن كاهل الناس ويقتص من الظالمين ويعيش المجتمعات في كنفه بسعادة وأمان .

ارتبطت فكرة الغائب بعجز الانسان على مقاومة احكام الطبيعة وتقلباتها واشتداد مخاوف البشر من بني البشر الاقوى منهم وخوفه من الوحوش والضواري والحيوانات المفترسة، هذا الانسان الاعزل المجرد من كل قوة خاصة في المجتمعات التي تغيب عنها العدالة ويحاصر الظلم واقع الناس ويبطش بهم ويحاضرهم ومستقبلهم، تبقى عيون الناس شاخصة الى السماء عسى ان يعث الله شخصا فيه قبس من نوره وبيده البعض من سلطانه ليقف مع الناس المستضعفين ضد الطغاة والمجرمين والجبايرة الذين يذيقون مجتمعاتهم الويل ومرّ العيش فينتصر الغائب لهم ويبيد هذه الطبقة الفاسدة



سلام حربيه

العدل والمساواة ويبشر بالقيامة، اما في الديانة اليهودية فسيظهر الاله يهوه على جبل صهيون وهو الذي يقيم العدل ويعاقب المشركين ويكافئ المؤمنين بالدين اليهودي ، اما في الديانة المسيحية فسيظهر المسيح الغائب الذي قام من موته بعد اليوم الثالث من صلبه ليعلن للعالم اجمع الحب والسلام والحرية ويبشر الناس بالنعيم الابدي بعد أن ضحى بنفسه للخلاص من الشرور الانسانية.

في الدين الاسلامي وفي المذهب الشيعي الاثنى عشرى فسيظهر المهدي المنتظر ع وهو آخر احفاد الرسول الكريم الاثنى عشر ليقيم العدل والمساواة ويحقق الحق بعد ان يمحى الباطل والكفر (ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) القصص : 5 . فكرة الغائب السومرية تسربت ليس الى الشرق الاثنى فقط بل الى كل ارجاء المعمورة وبخل المنقذ او المخلص في صلب هذه الديانات الارضية ومنها المصرية والهنديوسية والبوذية والجيانية . وتبقى فكرة المنقذ مختلفة من دين الى اخر ومن مجتمع الى اخر حسب طبيعة المجتمع السياسية والاقتصادية فكلما كان الفقر والبؤس والحرمان والخوف والقلق تبتش في مجتمع فصورة المنقذ وطريقة ظهوره تكون مختلفة عن المجتمعات الاخرى . فكرة المنقذ في كل هذه الاديان والمجتمعات واحدة ويبقى أصلها سومري استنسخته الاقوام الاخرى في عقائدها من خلال اطلاقها ثقافيا على ما تركه السومريون من نصوص واساطير او من خلال احتلال الاقوام لبلاد سومر كالعالميين الفرس والبابليين او الاشوريين ونقلهم لهذه الثقافة الى الشعوب التي استعمروها بعد ذلك سواء من كانت في الشرق او في اتصاليهم بالاقوام البعيدة من خلال الحروب والتجارة.. السومريون هم بناء الاديان والعقائد والافكار والمعارف لان التاريخ ابتدأ بهم وسينتهي بهم..

حزقيا نساء اورشليم اللواتي كن يبندن حتى على ابواب المعابد، تموز المنتهى باعتلاء المأساوي والراثاني للالهة الشباب الذين يموتون ويبعثون سنويا.. فكرة الانبعاث ما بعد الموت السومرية اخذتها الاديان الارضية والسماوية ودخلت في نصوصها الدينية ، اذ على العالم ان يرزخ قبل ظهور المنقذ تحت سلطان قوة شريرة، اليهود عندهم في هجوم يأجوج ومأجوج على العالم والمسيحيون طبقوه على التنين أو الحيوان الخرافي الذي اسمه (ابو كاليبس) ويرى المسلمون في ظهور نبي كاذب أو شيطاني يعرف بالذجال ويعرفه الايرانيون بالافعى الضاحكة التي ترمز الى الشر وأصل السيئات..

ما يقابل انبعاث عشتار ودموزي من الموت وتجسد الحياة في الديانة الزرادشتية ظهور الغائب سوشيانث اخر ابناء النبي زرادشت الاثنى عشر في اخر الزمان ليقيم

يحمل اسمه شهر (تموز) ليكون خروجه من الجحيم مرتبطا بفصل الربيع وعودة الحياة ونمو النباتات الى جانب كونه اله للرعاة، هذا التناوب (الحضور والغياب الدوري للاله)كان قابلا لتكوين اسرار هامة خلاص البشر، مصيرهم المحتوم. ان دور دموزي قد جسده الملوك الاكديون شعائريا لانه حقق التقارب بين النماذج الالهية البشرية وفيما بعد فكل كائن بشري يستطيع ان يأمل بالتمتع بهذا الامتياز المحجوز للملوك. لقد دعت عشتار لكلامش ليصبح زوجها، لقد نكرها بأنها هي التي قررت المناحات السنوية من اجل دموزي، لكن هذه المناحات شعائرية: كان يندب فيها سقوط الاله الشاب للجحيم في الثامن عشر من تموز، مع تمام العلم بأنه سيصعد سنة اشهر بعد ذلك، هذه المناحات على دموزي امتدت الى الشرق الاثنى وفي القرن الرابع م. ب في الديانة اليهودية أنب

بثياب فاخرة راضيا بكونه الملك الوحيد للمدينة فحدقت عشتار عليه بعينها (عين الموت) وتلفظت بكلام ضده وهتفت بلعنة اشارت للشياطين هذا هو احملوه . استجار ديموزي بصره اوتو اله الشمس ان يمسخه افعى وهرب الى بيت اخته غشتينانا الهة الزراعة والخصوبة وتفسير الاحلام، ثم الى حظيرة للخراف، قبض عليه اريشكيجال اشفقت على دموع تموزي وتألمت من مصيره المحزن، قررت ان هذا لن يبقى سوى نصف السنة في العالم السفلي وان اخته غشتينانا ستحل محله في النصف الاخر. دموزي غاب ليعود الظهور بعد ستة اشهر، الصيف الحار والجفاف في بلاد ما بين النهرين هما اللذان اوديا بحياته مبكرا ولذا يشارك الناس في جميع أنحاء بلاد ما بين النهرين في طقوس عامة للحداد عليه خلال اشهر منتصف الصيف الذي

أيام في عهدة الزلزال



غسان شربل

سنعيش طويلاً مع الحكايات الحزينة. الوقت ليس مائلاً للحدث عن الحاجة إلى استقرار راسخ وحكومات أيضاً للتذكير بأن دولنا تحتاج إلى المستشفيات والأطباء والمسعفين أكثر بكثير من حاجتها إلى المسيرات والمدافع والمسلحين. حكومات تترك يقطنها الفقراء هرباً من الثلج والبرد والرياح. حكومات تترك هول الجريمة التي يرتكبها الفاسدون حين يتلاعبون بشروط البناء طمعاً في نهب مزيد من الأموال. ما أصعب العيش بلا مؤسسات تستحق التسمية! كتبت في بغداد. ولهذه المدينة ربةً في التاريخ وفي قلبي. أزورها سائلاً عما إذا كانت لا تزال تعيش تحت وطأة الهزات الارتدادية التي أنجبها زلزال اقتلاع نظام صدام حسين على يد الجيش الأميركي. أمضيت ساعتين أحاور رئيس الوزراء محمد شياع السوداني. سمعته يقول إن الغاشم «أخطر من كورونا» و«أخطر من داعش». وسمعته متمسكاً بدور صناعة الاستقرار الإقليمي الذي بدأت حكومة مصطفى الكاظمي وعلى قاعدة أن مصالح العراق هي البوصلة. سمعته يشدد على الإصلاح وبناء المؤسسات والحاق بركب التطور العلمي والتكنولوجي.

كان لا بد من جولة صغيرة في بغداد. ولا بد من تأدية التحية لدجلة. تعبر الزلازل السياسية والأمنية ويبقى معتصماً ببهائه. وقبل النوم انتابني سؤال: هل فشلت التركيبة السياسية التي ولدت عداة سقوط صدام؟ هل يسمعون حلفاء السوداني لبرنامجهم بالمرور؟ نمّت وحين أفقت كان زائر الليل قد سدّد ضربته في تركيا وسوريا. ذهبت إلى إقليم كردستان جاز الزلازلين، المتقرس بالإقامة على خط الزلازل.

عن الشرق الأوسط

عمن يمسك بها ويخرجها قبل فوات الأوان. ورحنا نبتهج بإخراج طفلة من بين أشداق الجحيم، ونحاول أن ننسى أن عائلتها لن تتمكن من اللحاق بها لأنها غرقت في نوم لا يقظة بعده. وابتهجنا بإخراج مسن وزوجته من تحت الركام، ثم لحنا فتجعفها على أحفاد لن تتسنى لهم المغادرة.

تحول الزلزال الذي ضرب أجزاء من تركيا وسوريا نكبة بلا حدود. شاهدنا بإعجاب شجاعة من توافدوا بحثاً عن أحياء أو لانتشال الجثث. إننا شجاعة من يلقون بأنفسهم في أصعب الظروف لإيجاد إنسان من براثن الموت المقرب منه. وفي النكبة لا بد للعالم من أن يسقط التحفظات والملاحظات التي يتيجها زمن لا نكبة فيه. والحقيقة أن العلم صدم وذهل، ثم تحرك لإرسال المساعدات وفرق الإنقاذ. وفي غمرة مشاهد الموت كم يشتهي المرء لو أن التضامن الإنساني لا يحتاج إلى زلزال كي يعبر عن نفسه!

ما أصعب عبارة أن عدد الضحايا مرشح للارتفاع! أتخيل مشاعر من ينتظرون قريباً أو بعيداً جلاء مصير أحبائهم المحاصرين. وما أصعب أن يُكتب أن أصوات الأبنين تراجعت وأن ما كتب قد كتب! أتخيل وقع عبارة انحسار الأمل بالعمور على ناجين. أشم رائحة الدموع التي ستنهمر من عيون ذويهم وأقاربهم.

ما أصعب الزلازل! ماتت أحياء بكاملها. تناثرت أبنية وشرفات. تبخرت بيوت سكنها الأحفاد بعد الأجداد. ذهبت القرى وعلامات القرى. وأزاح علم الموت سائر الأعلام. جاء الزلزال وذهب. ترك وراءه جيشاً من الجثث التي ستقيم في الأرض التي خانت أصحابها. خلف أيضاً قافلة هائلة من الجرحى والمصدمين وأبناء العائلات الممزقة. وترك ملايين المتضررين. سنعيش طويلاً مع حكايات الجروح في سوريا وتركيا.

صحيح أن القسوة ليست زائراً غريباً في هذا الجزء المؤلم من العالم. وأن الموت يأتي أحياناً أو دائماً ويصطاد ما عائلتها لن تتمكن من اللحاق بها لأنها غرقت في نوم لا يقظة بعده. وابتهجنا المرة كان أوسع، وترك فوق الأنقاض وتحته حقولاً من الجثث.

مدنٌ وبلداتٌ دهّمتها زائرٌ الفجر في إطلالة خاطفة. كأن الأرض شهقت لأنها تعرف صرامة القاتل. فقدت الأرض رصانتها وانزلقت. تآمرت السقوف مع الجدران. كأن سكيناً هائلاً قطع في لحظات عروق مدن وقرى وعروق البيوت وساكنتها.

ركام. ركام. ركام. ركام أعمار. كانت زيارته جلى ورهيبه. لكنه بعد الذهاب راح يوفد رسالته هزات ارتدادية كمجرم عريق يتباهى بهول ما ارتكب. عبرنا صدمة الساعة الأولى على رجاء أن تكون الخسائر متواضعة أو معقولة. ثم هاجمتنا المشاهد وتلاحقت. اشتعلت بورصة القتل. لا تصدق الرقم الحالي.

بعد قليل سيرتفع. القافلة طويلة ولن يتأخر كثيرون في الانضمام. وفي المساء يتعقد اجتماع التحرير. لا سؤال عن هوية الموضوع الذي سيحل الصفحة الأولى. ولا نقاش حول الحدث الذي ستقله الصورة. تولى الزلزال نفسه رسم الصفحة الأولى.

فرض حضوره وفرض جريمته على الشاشات والصفحات. لكن حذار أن تضع الرقم في العنوان العريض. بورصة القتل مشتعلة، وتعمل في الليل بكامل طاقتها، والأرقام تصعد من دون توقف وتتخطى ما سبق. استولى الزلزال على الوقت. شعر أبناء المناطق المحيطة بالوقوع في دوامته. توهموا أنهم يستمعون إلى الأبنين المتواصل لن أقاموا تحت ركام بيوتهم بعدما أقاموا فيها. صوت أنين مكسور يسافر في الهواء. ورحنا نتابع مشهدهم يد خارجة من تحت الحجارة تبحث

ما أصعب الكتابة عن الزلزال!

يستحيل أن ترتقي اللغة إلى حجم الفاجعة. كل كلام ناقص. كل كلام قليل. لا يستطيع أحد توفير الأزهار لنهر الجنائز المتدفق. لهذا السيل من المغدورين.

من المغدورين.

ما أفسى رائحة الغدر حين تفوح! إذا كان غدر الأفراد موجعا، فكيف حين ترتكبه الأرض نفسها! الأرض التي نزع منها أنما. ولحمنا. وجذورنا. وقرائنا. الأرض التي لا يمل الشعراء من التغني بها. ولا يمل الجنود من الموت دفاعاً عنها. والتي نرتضي ظلم العيش فيها خوفاً من رياح الغربة. رائحة الغدر. فجع الذين اعتقدوا أن السقوف تحمي. وأكل الرعب من تعلقوا بالجدران بذريعة أنها ترد.

قبو شاهق للفساد في بغداد



كرم نعمة

فقد سوّغت من قبل تلك المعضلة الأخلاقية في تصميمها مركز حيدر عليلف الذي يمثل مع ابنه الهام الرئيس الأدي الحالي، اثنين من كبار السياسيين الفاسدين في العالم، بأنها لا تصمم لأشخاص وإنما للمكان!

مهما يكن من أمر، فإن الخدمة والوظيفة الجمالية التي يقدمها المبنى الجديد للبنك المركزي العراقي للبيئة المعمارية العراقية، ضائعة إن لم تكن شاذة ولا تنسجم مع المحيط، وخارج الإحساس بالمكان. ولا يكتفي بأنه سيكون الرمز الشاهق للفساد في زمن شاد من تاريخ العراق، بل سيكون بمثابة قبو ملحي غريب على نهر بجلة، لا يأخذ بنظر الاعتبار الدائقة البصرية، ولا يبالي وسط غرور الارتفاع بالחס المعماري الذي تركه المعماري الإيطالي جيو بونتي على مسافة قريبة منه في مبنى وزارة التخطيط كسفينة هادئة في دجلة. كما سيطغى برج البنك المركزي على مبنى جامعة بغداد بجواره كأحد أبنية الحدأة وأكثرها تكاملية في العالم التي تركها المعماري الألماني والتر غروبيوس. وحتى برج الجامعة الذي فرضه الزعيم عبدالكريم قاسم على غروبيوس كتأثير سياسي خارج وظيفة معمار الجامعة، سيكون ضئيلاً أمام انتصاب مبنى البنك.

ليس ذلك وحده، فعندما أنجزت زها حديد تصميمها لمبنى البرلمان العراقي الجديد لم تكن تعينها الفوضى التي يعيشها هذا البلد أو حتى البرلمان نفسه، ولم يدر في ذهنها أن غالبية العراقيين ينظرون إلى "برلمانهم" بأنه جمع للصوص الدولة من أحزاب طائفية فاسدة. كما لم يكن تصميم زها حديد المسمى "الجيل المتأكلة" لمبنى البرلمان العراقي الأفضل في المسابقة التي خصصت له بين مجموعة من الشركات المعمارية، لأنه حصل على الترتيب الثالث، فيما حصلت شركة "أسيمبليدج" على الترتيب الأول، لكن اللجنة المشرفة غيرت قواعد المسابقة ليقع الاختيار في التنفيذ على تصميم زها بغض النظر عن ترتيبه في منح الجائزة!

هناك احتفاء سائد بين العراقيين مع اقتراب إكمال مبنى البنك المركزي العراقي الذي صممه مكتب المعمارية الراحلة زها حديد. ولا يمكن، وفق التقويم المفرط بالتفاؤل، أن نعزو هذا الاحتفاء إلى أهمية المبنى المعمارية ووظيفته، بقدر بحث العراقيين عن جائزة ترضية حيال الخسائر السياسية والتقسيمية والطائفية التي لحقت به. فزها واحدة من أكبر جوائز الترضية للعراقيين اليوم.

على الجانب الآخر لم تتوفر لدى زها حديد أي مسحة حنين للبلاد التي غادرتها، كما لا يشكل العراق في ذاكرتها إلا مساحة ضئيلة لا تتعدى صورة نصب الحرية لجواد سليم وأيامها في مدرسة الراهبات.

عندما وفقت أمامها مصادفة في مطار هيثرو حديثها بتلقائية عن التدايعات المتصاعدة عنها وعن أعمالها في الصحافة العربية، لكنها ردت بإنجليزية هادئة متأسفة بأنها لا ترى ذلك، الأمر الذي دفعني إلى إعادة قوس الكلام بإنجليزية عن قصيدة كتبها الشاعر كاظم الحجاج عنوانها "زها"، وفيما هي محاطة بعدة أفراد من فريق عملها، ابتسمت وأشعرتني بأنها لا تعرف ذلك!

والحق هي لا تريد أن تعرف ذلك كما يتوق العراقيون. لكنها عندما وقّعت عقد تصميم مبنى البنك، وجدت لها الرديعة الجاهزة بقولها "لا يهم كم هي المدة التي تعيشها خارج بلدك فما زلت أشعر بأنني قريبة من العراق".

بينما البنك المركزي العراقي أضحى في الثقافة الاجتماعية والسياسية المثل الأكبر للفساد، أو وفق تعبير الصحافي روبرت وورث "نظام الصرف الصحي للفساد العراقي" لكن قلما كتب عن البيات عمله الداخلي.

ذلك ما سترتبط به لمسة المعمارية البارعة زها حديد، باعتبار أن المبنى الجديد برج شاهق من 170 متراً للفساد، لكنها كما ظهر لنا من قبل غير مهتمة أن يقد هذا المبنى جماليته المعمارية لحساب سمعته الفاسدة،

أركز على النصّ أولاً وأخيراً فأنا أكتب لأضيف لتجربتي الشعرية نصّاً جديداً

أديب كمال الدين؛ أيّ شاعر مبدع ومتميز

وخلّاق ينبغي أن يمتلك قاموساً شعرياً خاصاً به



أجعلها أكثر سلاسة إن أمكن ذلك، كي يبقى جسر الاتصال مع القارئ مفتوحاً ومضيئاً دائماً.

صدرت مجموعتك الأولى (تفاصيل، بغداد عام 1976) ومجموعتك الأخيرة (وكان له حرف، بيروت 2020) نريد تفاصيل عن تفاصيل، وعن حرفك في آخر مجموعة له.

× (تفاصيل) عام 1976، وكان عمري حينذاك 22 عاماً فقط. كان صدورها حدثاً رائعاً وسعيداً بكل معنى الكلمة في حياتي. فقد كانت مجموعتي الأولى وأولى خطواتي في عالم الشعر. وقد طبعتها على نفقتي الخاصة في مدينة النجف الأشرف، بعد أن رفضت وزارة الثقافة والإعلام طباعتها لأنها (جاءت خالية من ذكر منجزات الثورة والتغني بها)؛ كما

تفادى وكان الأمر حدث البارحة! أعلمني سكرتير لجنة التضعيد والنشر في الوزارة المرحوم موسى كريدي، ولم أزل حتى الآن أتذكر تفاصيل طباعتها والتغني بها؛ إلى بغداد. وقد صممه الفنان المبدع طبعها في مطبعة الغري العائدة للمرحوم رشيد المطيعي الذي التقيته صدفة في محل الفنان الخطاط حميد ياسين الكاظمي في بداية شارع المتنبي حينذاك. واتفقنا على طباعتها بمبلغ 170 ديناراً ألف نسخة (وهو مبلغ كبير حينذاك). أما الخلاف الجميل فقد طبعته في إحدى مطابع شارع المتنبي ببغداد. وقد صممه الفنان المبدع حميد ياسين أمامي في زمن قياسي.

احتفت مجموعتي (تفاصيل) بصدق عميق بجنود الحياة المطلقة أولى أسئلة الروح عن الحياة ومعزاهها وسرّها الأزلي، احتفت ببراءة عذبة بـجسد الرؤيا، للرحلة التي تبدأ بالصرخة وتنتهي بها، أعني صرخة الولادة ثم صرخة الموت. هكذا صار على الشاعر، كي يكون شاهداً حقيقياً، أن يفسر لنفسه وللكون كيف أن الصرخة الأولى كانت مبهجة والثانية مرعبة أو العكس بالعكس. صار على الشاعر أن يؤسس نصياً لحرف الصرخة التي تنتحوّل إلى حبّ وعشق وفراق وعذاب ونفي وجوع وعطش وحرمان وأرق ومعاناة.

تكرّرت ذلك في إحدى قصائد المجموعة، وهي قصيدة (قصائد صغيرة): لا تذهب أكثر من مائة الأطفال؛ من مائة الفرح الياسق، من مائة النخل الياسق وغناء البط، تماثيل الطين، الأعشاب. لا تذهب أكثر من حضراء الغيرة والنوم الأزرق،

صحراء الكلس الأبيض والكلمات الشعثاء.

لا تذهب أكثر من جسد الرؤيا! هذه هي الوصية الشعرية الأولى التي ألزمت بها نفسي فالزمت بها طوال الجماعب الكثيرة التي كتبتها بعد (تفاصيل) ولله الحمد، هذه هي بوصلة طريقي الشعري المضيئة بالتأمل، والزهّد، والحبّ بمعناه الواسع الكبير.

أما مجموعتي الأخيرة (وكان له حرف) الصادرة ببغداد في طبعة أنيقة عام 2020، ضمن المجلد السادس من أعمالتي الشعرية الكاملة، فقد احتوت على ثلاثين قصيدة كشفت وجوه الحرف في عشقه وزهده وخوفه وحرّنه وسعادته وحلمه وأرقه وتأمله وحياته وموته. وهي بالطبع وجوهي أنا. نعم، الحرف مرآتي الأبدية!

أجعلها أكثر سلاسة إن أمكن ذلك، كي يبقى جسر الاتصال مع القارئ مفتوحاً ومضيئاً دائماً.

صدرت مجموعتك الأولى (تفاصيل، بغداد عام 1976) ومجموعتك الأخيرة (وكان له حرف، بيروت 2020) نريد تفاصيل عن تفاصيل، وعن حرفك في آخر مجموعة له.

× (تفاصيل) عام 1976، وكان عمري حينذاك 22 عاماً فقط. كان صدورها حدثاً رائعاً وسعيداً بكل معنى الكلمة في حياتي. فقد كانت مجموعتي الأولى وأولى خطواتي في عالم الشعر. وقد طبعتها على نفقتي الخاصة في مدينة النجف الأشرف، بعد أن رفضت وزارة الثقافة والإعلام طباعتها لأنها (جاءت خالية من ذكر منجزات الثورة والتغني بها)؛ كما

تفادى وكان الأمر حدث البارحة! أعلمني سكرتير لجنة التضعيد والنشر في الوزارة المرحوم موسى كريدي، ولم أزل حتى الآن أتذكر تفاصيل طباعتها والتغني بها؛ إلى بغداد. وقد صممه الفنان المبدع طبعها في مطبعة الغري العائدة للمرحوم رشيد المطيعي الذي التقيته صدفة في محل الفنان الخطاط حميد ياسين الكاظمي في بداية شارع المتنبي حينذاك. واتفقنا على طباعتها بمبلغ 170 ديناراً ألف نسخة (وهو مبلغ كبير حينذاك). أما الخلاف الجميل فقد طبعته في إحدى مطابع شارع المتنبي ببغداد. وقد صممه الفنان المبدع حميد ياسين أمامي في زمن قياسي.

احتفت مجموعتي (تفاصيل) بصدق عميق بجنود الحياة المطلقة أولى أسئلة الروح عن الحياة ومعزاهها وسرّها الأزلي، احتفت ببراءة عذبة بـجسد الرؤيا، للرحلة التي تبدأ بالصرخة وتنتهي بها، أعني صرخة الولادة ثم صرخة الموت. هكذا صار على الشاعر، كي يكون شاهداً حقيقياً، أن يفسر لنفسه وللكون كيف أن الصرخة الأولى كانت مبهجة والثانية مرعبة أو العكس بالعكس. صار على الشاعر أن يؤسس نصياً لحرف الصرخة التي تنتحوّل إلى حبّ وعشق وفراق وعذاب ونفي وجوع وعطش وحرمان وأرق ومعاناة.

تكرّرت ذلك في إحدى قصائد المجموعة، وهي قصيدة (قصائد صغيرة): لا تذهب أكثر من مائة الأطفال؛ من مائة الفرح الياسق، من مائة النخل الياسق وغناء البط، تماثيل الطين، الأعشاب. لا تذهب أكثر من حضراء الغيرة والنوم الأزرق،

صحراء الكلس الأبيض والكلمات الشعثاء.

لا تذهب أكثر من جسد الرؤيا! هذه هي الوصية الشعرية الأولى التي ألزمت بها نفسي فالزمت بها طوال الجماعب الكثيرة التي كتبتها بعد (تفاصيل) ولله الحمد، هذه هي بوصلة طريقي الشعري المضيئة بالتأمل، والزهّد، والحبّ بمعناه الواسع الكبير.

أما مجموعتي الأخيرة (وكان له حرف) الصادرة ببغداد في طبعة أنيقة عام 2020، ضمن المجلد السادس من أعمالتي الشعرية الكاملة، فقد احتوت على ثلاثين قصيدة كشفت وجوه الحرف في عشقه وزهده وخوفه وحرّنه وسعادته وحلمه وأرقه وتأمله وحياته وموته. وهي بالطبع وجوهي أنا. نعم، الحرف مرآتي الأبدية!

تُعد أديب كمال الدين أحد الأصوات الشعرية المتميزة في الجيل السبعيني.. برأيك ما الذي قدمه السبعينيون من إضافة للشعر العراقي وما ملامح تجربتهم؟

– كان السبعينيون خليطاً غير متجانس من الشعراء. منهم من جاء إلى الشعر بقصد كتابة الشعر الحقيقي المبدع للتعبير عن أسئلة الحياة الكبرى، ومنه من جاء بقصد الاستحواذ على منافع الشعر الأنيّة كالشهرة، المال، الحضور الاجتماعي، المناصب.. إلخ. وكثير من ذلك كان يحقّقه الشعر في زمن السبعينيات حيث لم تكن فيه وسائل التواصل الاجتماعي ولا الفضائيات قد أحكمت قبضتها على كل شيء. وبمرور الزمن لم يبق على قيد الحياة الشعرية إلا من جاء بهدف الشعر المبدع وليس سواه، فقد انقرض أصحاب المنافع شيئاً فشيئاً. ولم يبق إلا من حاول أن يرسم قصيدة تنبض بالحياة وروحها المسترّة، ويكتب قصيدة متميزة برموزة وبملامحه الفنية والروحية هو وليس برموز وملامح سواه.

■ هل كان لسنوات الغربة لها أثر في شعرك، وبأيّ اتجاه؟

– نعم كان لها الأثر البالغ، فلقد أعطتني الغربة الكثير من الأسى، لكنني بفضل عظيم من الله- حولت هذا الأسى الهائل إلى نهر شعر متواصل الجريان جُمّل لي الكثير مما رأيت أو عشت أو عانيت وإن كان شديد القسوة والألم. لقد جعلت الغربة الكتابة الشعرية مقابلة وطن لي؛ فصرّت أقيس أيامي وسنواتي بمقدار ما أكتب. وأفرح كثيرا حين أكتب قصيدة جديدة، وبخاصة إذا شعرت أنها مميزة على صعيد تجربتي الكتابية. فهي دليل على أنني حيّ وأنا أتقدّم إلى الأمام!

■ خلال العقدين الأخيرين، سادت الرواية في المشهد الثقافي العراقي الى درجة عدّها البعض انها أزعجت الشعر من عرشه؟ ما رأيك أنت كشاعر؟

– إن هذا "الصراع" ما بين الشعر والرواية، في قسم منه كبير، يبدو أمراً طبيعياً. فكلما خطا المجتمع، أي مجتمع، خطوات كبيرة وجادة حقيقية نحو التطور الاقتصادي والتكنولوجي والاجتماعي كلما مال مزاج القراء نحو الرواية وانحسرت أمواج الشعر. وحين خلت المجتمعات الغربية خطوات هائلة بهذا الاتجاه منذ الثورة الصناعية كانت النتيجة سيطرة الرواية على الساحة الأدبية وانحسار الشعر شيئاً فشيئاً. والمجتمع العراقي ليس استثناءً



الأخرى، فقد تُرجمت مختارات من قصائدي إلى الفرنسية بعنوان (الحرف وقطرات الحب) من قبل المترجم والأكاديمي د. ناجح بغام وصدرت عام 2017 عن دار جناح في فرنسا. وصدرت مختارات من شعري باللغة الإسبانية بعنوان: (دموع كلكاشم وقصائد أخرى) عن دار لاستورا في مدريد عام 2017. ترجمها إلى الإسبانية المستعرب الإسباني جوزيب غريغوري، وراجها وإقدم لها الشاعر والمترجم د. عبد الهادي سعدون. وترجمت د. أسماء غريب مجموعتي (أربعون قصيدة عن الحرف) إلى الإيطالية لتصدر في إيطاليا عن منشورات نونوا إبيسا إيديتوره عام 2011. وبعد عام على صدورهما أقيمت لي احتفالية متميزة هناك بدعوة من الناشر شاركت فيها رفقة المترجمة وعدد من أبناء إيطاليا. ثم ما لبثت أن ترجم الشاعر الباكستاني اقتدار جاويد مختارات من شعري إلى اللغة الأوردية تحت عنوان (تناس مع الموت) وصدرت عن منشورات كلاسيك في مدينة لاهور الباكستانية عام 2013. وأخيراً فقد ترجم د. نعيم عموري مجموعتي شعريتين لي هما (موائق الألف) و(الحرف والغراب) إلى الفارسية وصدرتا عن دار قهوة في الأزهران عام 2022.

■ تُرجم الكثير من نصوصك الى العديد من اللغات، وقمت أنت بترجمة بعضها الى الإنجليزية.. ما الذي تراه في هذه التجربة التي خلقت لك إعجاباً من القارئ الأسترالي؟

– من الضروري جداً أن تتم ترجمة الشعر إلى لغات العالم الحية. فإن يبقى شعر الشاعر حبيس لغته يعني له البقاء في قفص المحبوبة القاتل. وكلمة كرتت اللغات التي تتم ترجمة شعر الشاعر إليها أتاح ذلك أن يطلع عليه المزيد من القراء في أنحاء العالم ليتعرفوا إليه وإلى تفاصيل إبداعه.

وقد حققت مجامعي الثلاثة المترجمة إلى الإنجليزية والصادرة في أستراليا، وهي: "أبوّة" 2009، و "ثمّة خطأ" 2012، و"حياتي، حياتي" 2021، قبولاً وإعجاباً واضحين من قبل الوسط الثقافي الأسترالي ولله الحمد. ففي عام 2007 أُختيرت قصيدتي (أرق) واحدة من أفضل القصائد الأسترالية-The Best Austra 2007 lian Poems وصدرت في أنطولوجيا خاصة في مدينة ملبورن، أشرف عليها الشاعر والكاتب الأسترالي الكبير بيتر روز Peter Rose. وفي عام 2012 ولله الحمد أُختيرت قصيدتي (ثمّة خطأ) واحدة من أفضل القصائد الأسترالية Best Australian Poems 2012 وصدرت في أنطولوجيا خاصة قام بإعدادها الكاتب الأسترالي الشهير: جون ترانتر Jone Tranter. وهذا بالطبع حقق لي مكانة في الشعر الأسترالي نادراً ما ينالها شاعر مهاجر.

إن أقيم حفل توقيع خاص بمجموعتي (ثمّة خطأ) في أستراليا لولاية جنوب أستراليا، قرأت فيه الناقدتان د. آن ماري سمث ود. هيل جونسن دراستين عن المجموعة. وكتبت الشاعرة الأسترالية جود أوكليفا مقالة نقدية تشيد بشعري، طبعاً هذا إضافة إلى مشاركاتي في قراءات شعرية عديدة في مدينتي أدلايد وتاونسفل، ونشري لقصائدي في مجلات أدبية مرموقة مثل Meanjin و Southerly. وعند الانتقال للحديث عن اللغات

والجزائر والمغرب وتونس وإيران والهند. وهناك من الأبحاث الأكاديمية عن تجربتي والمنشورة في المجلات المحكمة لوجّعت لكنت هناك عدّة كتب مطبوعة وليس كتاباً واحداً.

■ قرأت مرة عن ظاهرة الموتيف بتضحية التكرار في الدرس البلاغي العربي وتلاحظ لهذه النظرية الحديثة التي دخلت الآداب الإنسانية أصولاً في النقد والبلاغة القديمين، الظاهرة موجودة عند شاعرنا أديب كمال الدين.. وتمثل بموتيف شخصية نوح (عليه السلام) في شعر أديب كمال الدين له دلالات عديدة، فقد "تقمّص" الشاعر شخصية هذا الرسول العظيم وبينّ الظلم والاضطهاد من خلال توظيف الرمز الديني في شخصية نوح.. هل توافق على ذلك؟

– موضوعه نوح (ع) موضوع كبيرة شعرياً برأيي. فقد أنفق نوح كل سنة التجربة علماً يدعو الناس دون كل أو مل ثم لم يؤمن به إلا القليل. بل تعرض للسخرية والاضطهاد والاستهزاء حتى صرخ صرخته الكبرى (إني مغلوب فانتصر).. فاستجاب له الله بالوفاء العظيم. لكنني تناولت أيضاً في شعري الكثير من الأسماء الذين تعرضت للإضطهاد بشتى صنفه وأنواعه في سبيل قول كلمة الحقيقة كإبراهيم (ع)، ويوسف (ع)، والمصطفى (ص)، وعلي (ع) وكنت كتبت الكثير من القصائد عن والتوحيد، ومحنتهم العظيمة.

■ وهل اكتفيت في شعرك بـ"تقمّص" الأسماء المقدسة والمتصوفة فقط؟

– بالطبع لا. لقد كانت تجربتي في تناول الآخر ومحاورته شديدة الخصوبة والتنوع، فلم أكتف بالأخر المقدس والصوفي بل كتبت عن الآخر الأسطوري كأتكيدو، وكلكاشم الكثير من القصائد. ومن ترانثا الزاهر كتبت عن شهرزاد، وشهريار، والسندباد، والمعزي، وديك الجن، وعباس بن فرناس.

وكذلك كتبت عن الأخر: الشاعر المعاصر، كالسيّاب، وعبد الوهاب البياتي، ومظفر النواب، ومحمود البريكاني، وسركون بولص، ويوسف الصائغ، وعيسى حسن الباسري، وجان ديمو، وصاحب الشاهر، ورعد عبد القادر، وخالد جابر يوسف.

كما كتبت عن نقاد زلمتهم من أمثال عبد الجبار عباس، وإذاعين كهنت الأنصاري، وروائين كسعد محمد رحيم، ومعاريين كزها حديد، بل إنني كتبت عن مطربين ومطربات عراقيين وعرباً تركوا آثارهم الروحية علي من أمثال أم كلثوم، وفريد الأطرش، ومحمد القبانجي، وناظم الغزالي، وعفيفة إسكندر، وفيروز، ونجاة الصغيرة، وعبد الحلیم حافظ. ولي كذلك الكثير من القصائد عن الرموز الإبداعية العالمية الكبيرة من أمثال: دوستوفسكي، طاغور، تولستوي، هرمان هسه، لوركا، همنغواي، ت. أس. إليوت، بيكيت، تد هيوز، سيلفيا بلاث، ماركيز، شارلي شابلان، شوبان، فان كوخ، ألن ديون، زوربا، محمد علي كلاي وغيرهم.

■ شخصت بعض الدراسات النقدية ميّك إلى استخدام تقنيات السرد والحوار واللغات السينمائية في قصائدك. أتري في ذلك إغناء للنص الشعري؟

– نعم بعض قصائدي تمتلك حضوراً سريداً، فالسردية ذات حضور أكيد وبارز في قصيدة النثر عربياً وعالمياً وهذا أصبح في حكم البديهيات الآن. كما أنني أسمح بحضورها ضمن قاموسي الشعري الحروفي، وضمن تقنية الاقتصاد في اللغة، وضمن النحو العضوي للقصيدة.

■ قرأت مرة عن ظاهرة الموتيف بتضحية التكرار في الدرس البلاغي العربي وتلاحظ لهذه النظرية الحديثة التي دخلت الآداب الإنسانية أصولاً في النقد والبلاغة القديمين، الظاهرة موجودة عند شاعرنا أديب كمال الدين.. وتمثل بموتيف شخصية نوح (عليه السلام) في شعر أديب كمال الدين له دلالات عديدة، فقد "تقمّص" الشاعر شخصية هذا الرسول العظيم وبينّ الظلم والاضطهاد من خلال توظيف الرمز الديني في شخصية نوح.. هل توافق على ذلك؟

– موضوعه نوح (ع) موضوع كبيرة شعرياً برأيي. فقد أنفق نوح كل سنة التجربة علماً يدعو الناس دون كل أو مل ثم لم يؤمن به إلا القليل. بل تعرض للسخرية والاضطهاد والاستهزاء حتى صرخ صرخته الكبرى (إني مغلوب فانتصر).. فاستجاب له الله بالوفاء العظيم. لكنني تناولت أيضاً في شعري الكثير من الأسماء الذين تعرضت للإضطهاد بشتى صنفه وأنواعه في سبيل قول كلمة الحقيقة كإبراهيم (ع)، ويوسف (ع)، والمصطفى (ص)، وعلي (ع) وكنت كتبت الكثير من القصائد عن الموت: من درمت موت، إشارات الألف، رقصة الحرف الأخيرة، الحرف وقطرات الحبّ، حرف من ماء، دموع كلكاشم وقصائد أخرى، في مرآة الحرف.

■ المتابع لتجربتك يتوقف عند الأهتمام النقدي بها فقد صدر (16) كتاباً نقدياً عنها.. في وقت يشكو البعض من الشعراء أحجام النقد عن الأهتمام في الشعر.. ماذا تقول عن ذلك؟

– نعم أنصفتي النقد، ولله الحمد، والسبب هو أن النقد والباحثين وجدوا في قصائدي تجربة شعرية مختلفة عما اعتادوا عليه، كما وجدوها بشكل عام ممكنة التلقي بشكل سلس، وممكنة التأويل على نحو يثير الأسئلة النقدية متمعة وخصبة، فأحبوها وتناولوها في عدد كبير من المقالات النقدية والدراسات والبحوث، ولله الحمد، حتى صدر عن تجربتي 16 كتاباً نقدياً لنقاد عراقيين وعرب كما تكرّرت.

كما منحوني ألقاباً مشتقة من تجربتي الشعرية الصوفية الحروفية، مثل "الحروفي"، "ملك الحروف"، "أمير الحروف"، "المنون"، "شاعر الحرف والنقطة".

إن هذا العدد الكبير من المقالات والدراسات التي كتبها نقاد من مختلف البلدان والأجيال والاتجاهات الفنية ونشرها في الصحف والمجلات المحكمة والمواقع عن تجربتي أمر يدعو للفرح دون شك. وبالطبع كان كل هذا الاحتراف النقدي، من ناحية أخرى، خير معين لي للإستمرار في تعميق تجربة الحرف لدي وتوحيها.

■ وفي الأطار ظاهرة الموتيف تمنى في الأدب النكرة الرئيسية أو الموضوع الذي يتكرر نفسه خضعت تجربتك لأهتمام الدراسات الأكاديمية، هل ان انفرادك بالنص الحروفي هو السبب؟

– السبب يعود إلى الكم والنوع، فمن ناحية النوع، فقد تكررت لك إلى أنني تفرّدت بكتابة النص الحروفي، ومن ناحية الكم فقد كتبت 25 مجموعة شعرية طيلة 50 عاماً. ومثلما أهتم النقد بشعري وكتبوا عنه، فقد اهتم الأكاديميون به للأسباب ذاتها كون تجربتي تجربة شعرية مختلفة ومتفردة. بل إن الأكاديميين كانوا أكثر اهتماماً بها حتى أنجزت حتى الآن 35 رسالة ماجستير ودكتوراه عن تجربتي الشعرية في العراق

■ وفي الأطار ظاهرة الموتيف تمنى في الأدب النكرة الرئيسية أو الموضوع الذي يتكرر نفسه خضعت تجربتك لأهتمام الدراسات الأكاديمية، هل ان انفرادك بالنص الحروفي هو السبب؟

– السبب يعود إلى الكم والنوع، فمن ناحية النوع، فقد تكررت لك إلى أنني تفرّدت بكتابة النص الحروفي، ومن ناحية الكم فقد كتبت 25 مجموعة شعرية طيلة 50 عاماً. ومثلما أهتم النقد بشعري وكتبوا عنه، فقد اهتم الأكاديميون به للأسباب ذاتها كون تجربتي تجربة شعرية مختلفة ومتفردة. بل إن الأكاديميين كانوا أكثر اهتماماً بها حتى أنجزت حتى الآن 35 رسالة ماجستير ودكتوراه عن تجربتي الشعرية في العراق

حاوره/ علاء المرفعي

2-1

تُرجمت أعماله إلى العديد من اللغات كالإيطالية والإنكليزية والفارسية والأوردية والإسبانية والفرنسية والكردية. نال جائزة الإبداع عام 1999 في العراق. وأُختيرت قصائده ضمن أفضل القصائد الأسترالية المكتوبة بالإنكليزية عامي 2007 و 2012 على التوالي.

صدر 14 كتاباً نقدياً عن تجربته الشعريّة، مع عدد كبير من الدراسات النقدية والمقالات، كما نُوقشت الكثير من رسائل الماجستير والدكتوراه التي تناولت أعماله الشعريّة وأسلوبه الحرفيّة الصوفيّة في العراق والجزائر والهند والمغرب وإيران وتونس.

ومن أهم أعماله: تفاصيل، ديوان عربي، جيم، نون، أخبار المعنى، النقطة، حاء، ما قبل الحرف، شجرة الحروف، أبوّة، أربعون قصيدة عن الحرف، موائق الألف، أقول الحرف وأعني أصابعي، موائق الألف، ثمّة خطأ، الحرف والغراب، تناس مع الموت: من درمت موت، إشارات الألف، رقصة الحرف الأخيرة، الحرف وقطرات الحبّ، حرف من ماء، دموع كلكاشم وقصائد أخرى، في مرآة الحرف.

■ المتابع لتجربتك يتوقف عند الأهتمام النقدي بها فقد صدر (16) كتاباً نقدياً عنها.. في وقت يشكو البعض من الشعراء أحجام النقد عن الأهتمام في الشعر.. ماذا تقول عن ذلك؟

– نعم أنصفتي النقد، ولله الحمد، والسبب هو أن النقد والباحثين وجدوا في قصائدي تجربة شعرية مختلفة عما اعتادوا عليه، كما وجدوها بشكل عام ممكنة التلقي بشكل سلس، وممكنة التأويل على نحو يثير الأسئلة النقدية متمعة وخصبة، فأحبوها وتناولوها في عدد كبير من المقالات النقدية والدراسات والبحوث، ولله الحمد، حتى صدر عن تجربتي 16 كتاباً نقدياً لنقاد عراقيين وعرب كما تكرّرت.

كما منحوني ألقاباً مشتقة من تجربتي الشعرية الصوفية الحروفية، مثل "الحروفي"، "ملك الحروف"، "أمير الحروف"، "المنون"، "شاعر الحرف والنقطة".

إن هذا العدد الكبير من المقالات والدراسات التي كتبها نقاد من مختلف البلدان والأجيال والاتجاهات الفنية ونشرها في الصحف والمجلات المحكمة والمواقع عن تجربتي أمر يدعو للفرح دون شك. وبالطبع كان كل هذا الاحتراف النقدي، من ناحية أخرى، خير معين لي للإستمرار في تعميق تجربة الحرف لدي وتوحيها.

■ وفي الأطار ظاهرة الموتيف تمنى في الأدب النكرة الرئيسية أو الموضوع الذي يتكرر نفسه خضعت تجربتك لأهتمام الدراسات الأكاديمية، هل ان انفرادك بالنص الحروفي هو السبب؟

– السبب يعود إلى الكم والنوع، فمن ناحية النوع، فقد تكررت لك إلى أنني تفرّدت بكتابة النص الحروفي، ومن ناحية الكم فقد كتبت 25 مجموعة شعرية طيلة 50 عاماً. ومثلما أهتم النقد بشعري وكتبوا عنه، فقد اهتم الأكاديميون به للأسباب ذاتها كون تجربتي تجربة شعرية مختلفة ومتفردة. بل إن الأكاديميين كانوا أكثر اهتماماً بها حتى أنجزت حتى الآن 35 رسالة ماجستير ودكتوراه عن تجربتي الشعرية في العراق

اقرا

بحث لم ينته

صدرت حديثاً عن دار المدى النسخة العربية من كتاب كارل بوبر، "بحث لم ينته: سيرة ذاتية فكرية"، بترجمة عمر فتحى، وهي السيرة التي أصدرها المفكر الراحل عام 1976. وكما يوضح عنوانه، فإن الكتاب يعود إلى السيرة الذاتية انطلاقاً من علاقتها بالفكر، حيث يحمل الفصل الأول، على سبيل المثال، عنواناً معقداً مثل "كلية المعرفة والقبالية للخطأ"، لكنه رغم ذلك يروي تفاصيل من طفولة ومراهقة وشباب المفكر في فيينا قبل الحرب العالمية مثل اشتغال الفيلسوف في الخشب والنجارة في صباه، ويعرج بوبر، وهو يتناول سيرته، على العديد من المواضيع التي توقف عندها في تجربته، في الحرية والديمقراطية والتعليم والموسيقى.



العمود الثامن

علي حسين

حكاية وطن

عندما نشرت صحيفة الأخبار المصرية على صفحاتها الأولى مانسبت بخط عريض "ماتت أم كلثوم"، كانت مصر في ذلك اليوم، الثالث من شباط عام 1975، تطوي صفحة مهمة من تاريخها الفني والثقافي، وتودع أهم وأطول صفحة في تاريخ الغناء العربي، المتحف الذي زرته في منطقة الروضة بالنيل داخل قاعة ملحقة للقصر الماسترلي والذي افتتح عام 2001، هو متحف "التكريات"، تكريبات تعبر أفق خيالنا، وتنبه القلب من غفوته، وتجلي سر أيامنا الخوالي، تكريبات تداعب فكرنا وقلوبنا، هي في سمعنا على طول المدى، نغم لا يزال ينساب رغم رحيل صاحبتة قبل ما يقارب النصف قرن.

وأنا أتجول في غرف المتحف قلت لزميلي في الرحلة، ما من مسيرة مشابهة لمسيرة أم كلثوم، نكاد وصوت وحب وسياسة ومواقف وطنية وشعراء تتناثر قصائدهم على عتبات بيتها في الزمالة، وملحنين كبار ينتظرون إشارة من منديلها، ينطوي متحف أم كلثوم على حكاية مصر منذ أن ولدت ابنة الشيخ المؤذن إبراهيم السيد المتلاحي في الحادي والثلاثين من كانون الثاني عام 1898، ولم تنته برحيلها، بل لا تزال علامة من علامات الزمن الجميل، كانت لام كلثوم جمهوريتها ومواطنون يرددون معها كل مساء وهي تشد على منديلها: "خذ عمري، عمري كله إلا فؤاني أشوقك فيها". أتجول في المتحف وأتذكر زمن العالقة رياض السنباطي، محمد عبد الوهاب، زكريا أحمد، محمد الموجي، بلبل حمدي، أحمد رامي، إبراهيم ناجي، بيرم التونسي، كتاب وملحنون ساروا في ركب السيدة بين أنغام صوتها وسحر حضورها، لكل قصيدة قصة، وكل لحن حكاية، وكل أغنية حوار بين السيدة وجمهورها العاشق. وأشعر بالأسى لحالة الجحود التي تعيش فيها، العام الماضي مرت تكرياً قرن على ولادة نغم العراق ناظم الغزالي بصمت، وربما يضحك مواطن عراقي عندما تسأله ابن متحف محمد



جمهرة الأمتال في مدينة الناصرية) الذي وثق فيه الباحث حسين كريم العامل جانباً من تراث وحكمة مدينة الناصرية، فيما صدر المجلدان الأول والثاني عن شبكة الاعلام العراقي عام 2021، وللكاتب مؤلف آخر تحت عنوان (أحداث انتفاضة تشرين العراقية في اهليج وهتافات الحركة الاحتجاجية) صدر عن دار المدى عام 2021.

المجتمع". وشهدت الامسية التي حضرها جمهور كبير من الادباء والمثقفين والاكاديميين عدة مداخلات شارك فيها كل من الشاعر داود الفريخ من البصرة والباحث صباح محسن والشاعر رزاق الزبيدي وعدد اخر من الحضور. وصدر حديثاً عن دار الرواد المذهره المجلدين الثالث والرابع من كتاب (سبعة آلاف مثل عراقي

في الامثال العراقية والعربية"، مشيراً الى ان هذه المقارنة تتيح للباحث الإحاطة بالناصرية ومحيطها الوطني والاقليمي". فيما اشار الشاعر خالد صبر سالم الى "ما تناوله الكتاب من تفاصيل اجتماعية وسياسية واقتصادية وتاريخية عند توثيق المثل"، لافتاً الى ان "ذلك عكس طبيعة الامثال الشعبية والعلاقات الاجتماعية والانسانية السائدة في

معرفةً واكاديمياً ولاسيما ان مدينة الناصرية لم يجر تدوين امثالها من قبل". وقال الناقد الدكتور ياسر البراك خلال مشاركته بالامسية ان "مهمة الباحث ستصبح أسهل في تناول مجمل الظواهر الاجتماعية في مدينة الناصرية والمحافظات العراقية والدول العربية كون الكتاب لا يقتصر على تدوين امثال الناصرية فحسب وانما نظيرها وقريتها

ذي قار / المدى

احتفى ادباء ومثقفو محافظة ذي قار بتدوين الموروث والتراث الشعبي لمدينة الناصرية عبر امسية ثقافية للاحتفاء بمنجز الباحث والصحفي قار لتوقيع المجلدات الاربع من كتاب (سبعة الاف مثل عراقي / جمهرة الامثال في مدينة الناصرية) الذي يضم 14 مجلداً ويُعد أضخم موسوعة امثال عراقية وعربية.

وقال رئيس اتحاد ادباء وكتاب ذي قار الشاعر علي الشيبان (للمدى) ان "اتحاد الادباء يقيم امسية ثقافية للاحتفاء بمنجز الباحث والصحفي حسين كريم العامل"، مبيناً ان "الاحتفاء بتدوين تراث وموروث مدينة الناصرية هو توثيق لذاكرة المدينة السومرية التي اوجدت الابجدية". واضاف ان "تخليد حكمة الشعوب يأتي عبر تدوينها، وان ضياعها يكون بتجاهل تلك الحكم والامثال".

بدوره، قال الدكتور رياض شنته جبر رئيس جامعة ذي قار السابق خلال مشاركته بالامسية التي اقيمت على قاعة المركز الثقافي بالناصرية وادارها الباحث ماجد السفاح ان الكتاب يمثل امتداداً للمؤلفات القديمة والحديثة التي تهتم بتدوين امثال وحكمة الشعوب، مشيراً الى ان "الامثال تمثل مصدراً مهماً للدراسات الاكاديمية في مجال علم الاجتماع".

واضاف ان "الكتاب سيتناولها الباحثون والاكاديميون لتسليط الضوء على مجمل الظواهر والاحداث الاجتماعية التي وثقها الباحث عبر كتابه". من جانبه، قال استاذ علم الاجتماع في جامعة ذي قار الدكتور عدي شبيب ان "الكتاب يسد فراغاً

الأمم المتحدة: تغير المناخ يساهم في ظهور جراثيم مستعصية

متابعة / المدى



وانتشار الجينات المقاومة للمضادات الحيوية بين الكائنات الحية الدقيقة، وشرح الخبراء أيضاً أن الفيضانات الشديدة الناتجة عن تغير المناخ يمكن أن تؤدي إلى حالات الاكتظاظ، وسوء الصرف الصحي، وزيادة التلوث. ومن المعروف أن تلك الظروف تزيد من معدلات العدوى ومقاومة المضادات الحيوية، إذ تخلق الظروف المثالية للحياة، والمعادن الثقيلة، وغيرها من الملوثات في المياه ظروفًا مواتية لتطوير المقاومة لدى الجراثيم.

ارتبطت حوالي 5 ملايين وفاة في جميع أنحاء العالم بمقاومة مضادات الميكروبات في عام 2019، ومن المتوقع ارتفاع العدد السنوي إلى 10 ملايين بحلول عام 2050 في حال عدم اتخاذ خطوات لوقف انتشارها. ومن الممكن تطور مقاومة الأدوية بشكل طبيعي، ولكن قال الخبراء إن الإفراط في استخدام مضادات الميكروبات للبشر، والحوانات، وإنتاج الغذاء أدى إلى تسريع العملية. وأظهرت الأبحاث أن ارتفاع درجات الحرارة يزيد من معدل نمو البكتيريا

يُعد تغير المناخ ومقاومة مضادات الميكروبات من أكبر التهديدات التي تواجه الصحة العالمية، وفقاً لتقرير جديد صادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

ويسلط التقرير، الذي يحمل عنوان "التأهب لمكافحة الجراثيم المستعصية"، الضوء على دور تغير المناخ والعوامل البيئية الأخرى التي تساهم في زيادة مقاومة مضادات الميكروبات. وتم الإعلان عن التقرير الأسبوع الماضي في الاجتماع السادس لمجموعة القيادة العالمية المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات في بريادوس. وتنشأ مقاومة مضادات الميكروبات عندما تُطوّر الجراثيم، مثل البكتيريا، والفايروسات، والفطريات القدرة على التغلب على الأدوية المصممة لقتلها. وبحسب ما ذكره التقرير،

كاثرين إيز أبرز المرشحات لنيل الأوسكار بجانب 5 ممثلات

متابعة / المدى

تشهد جائزة الأوسكار لأفضل ممثلة في دور رئيسي لعام 2023 بدورها 95 منافسة شرسة بين عدة نجمات، أبرزهن النجمة كاثرين إيز، التي نعرفها باسم كيت بلانشيت. وتعد الممثلة الأسترالية أقوى المرشحات حظاً بعد فوزها بعدة جوائز عن دورها في فيلم "Tár"، وهو فيلم موسيقي درامي يحكي عن أول سيدة تقود أوركسترا برلين الفيلهارموني.

كما تنافس النجمة الكوبية أنا دي أرماس بشراسة على الجائزة عن دورها في فيلم "Blonde" الذي جسدت خلاله شخصية نجمة الإغراء الراحلة مارلين مونرو. وتنافس أندريا رايزبورو بفيلمها الدرامي "To Leslie"، والمستوحى من أحداث حقيقية.

كذلك تنافس ميشيل يوه على الجائزة لدورها في فيلم الخيال العلمي "Everything, Everywhere All at Once"، الذي تدور قصته حول مهاجرة صينية تمتلك مغسلة تخوض تجربة مجنونة لإنقاذ العالم. وفي القائمة أيضاً تنافس ميشيل إنغريد ويليامز على الجائزة ببطولتها لفيلم "The Fabelmans"، الذي أخرجه العالمي ستيفن سبيلبرغ.



الاحتفاء بالمعماري معاذ الألوسي . . ومعرض شخصي لوعده عدنان

بغداد / عامر مؤيد



اجتمعنا لنتحدث عن تجربته في مجالي العمارة والفن، كما اشار الفنان (عقيل خريف) الى ان "للغنان مساهمات مهمة بالفن التشكيلي". وتم خلال الندوة عرض كلمة مسجلة ارسلها المعماري (معاذ الألوسي) الى الحاضرين شاكرًا كل الجهود بهذا الاحتفاء مبديا اسفه عن الكثير



وكيف مزج بين العمارة والرسم، كما جرت مداخلات من قبل الحاضرين حيث تحدث الفنان (قاسم سبتي) منوها الى "ان ابتعاد الألوسي عن الوطن في بداية الثمانينيات ادى الى انقطاعه عن المشهد الثقافي العراقي غير ان روحه بقيت مرتبطة بالوطن". بدوره أكد السيد (مفيد الجزائري) على "الاهمية الاحتفاء بهذه الاسماء الكبيرة وان الجمعية العراقية لدعم الثقافة تسعى دائماً لتسليط الضوء على الرموز العراقية ولعل الألوسي هو أحد هؤلاء

استضافت جمعية الفنانين التشكيليين ندوة احتفت من خلالها بالمعماري الراشد (معاذ الألوسي) التي نظمتها الجمعية العراقية لدعم الثقافة بحضور عدد من الفنانين والمهتمين بالعمارة والفن.

الندوة التي ادارها عضو مجلس الجمعية (د.جواد الزبيدي)، تحدث فيها النايبه الاسبق والمعمارية (ميسون الديمولوجي) عن "العلاقة التي كانت تربطها مع اسرة الألوسي وكيف أحب بغداد واحبته من جانبه ذكر رئيس قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد (معتز عناد) عن "الألوسي كفنان تشكيلي وعن تجربته الفنية

من المتغيرات التي طرأت على فن العمارة في بغداد وباقي المحافظات في ظل الحروب والظروف الصعبة التي تعرض لها البلد".

من جهة أخرى وبشباط مختلف أقدم في الجمعية أيضاً، تم افتتاح المعرض الشخصي الثاني (المقولات المتعالية للأثر) للفنان التشكيلي (وعده عدنان) على قاعة مدارات بحضور أعضاء الهيئة الادارية. وجاء في مجالي العمارة والفن، كما اشار الفنان (عقيل خريف) الى ان "للغنان مساهمات مهمة بالفن التشكيلي". وتم خلال الندوة عرض كلمة مسجلة ارسلها المعماري (معاذ الألوسي) الى الحاضرين شاكرًا كل الجهود بهذا الاحتفاء مبديا اسفه عن الكثير